قوات الاحتلال الاسرائيلي تحاصر جامعة «النجاح»

● الجنود، مدججين بالسلاح والعصي والغاز، يعيدون الطلاب أدراجهم ● طلبة كلية «الروضة» يضربون ● «الجبهة» تستنكر اقتحام جامعة بير زيت وتطالب بالافراج عن جميع المعتقلين ●

● القدس - لمراسل خاص - أقامت قوات كبيرة من جيش الاحتلال الاسرائيلي، مدججة بالاسلحة والعصي والقنابل المسيلة للدموع، منذ ساعات الصباح الباكر يوم أمس، خمسة حواجز على جميع مداخل جامعة «النجاح» الوطنية في نابلس. وقامت هذه القوات - التي عملت باشراف نائب حاكم عسكري منطقة نابلس - بتفتيش جميع الطلاب القادمين الى الجامعة، تفتيشا دقيقا، وأعادتهم أدراجهم، مما أدى الى تعطل الدراسة.

ولم تعرف، حتى كتابة هذه السطور مساء امس، أسباب هذه الحملة. ويعتقد انها تندرج في اطار الهجوم المسعور الذي تنفذه قوات الاحتلال، في سياق سياسة «القبضة الحديدية»، ضد المعاهد التعليمية والنضال الوطني المناوئ للاحتلال الذي يقوم به اهالي المناطق الفلسطينية. ولا يستبعد أن تكون سلطات الاحتلال الاسرائيلي عمدت الى ضرب حصار حول جامعة «النجاح» في محاولة للحيلولة دون قيام طلابها بنشاطات

● البقية على ص ٢ ع ٧ ●



* الإثنين ٤ آذار ١٩٨٥، الموافق ١١ جمادى الثاني ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/٢٤٩ * ٦ صفحات * الثمن : ١٧٥ شيكل *
Vol. 249/41 - 4.3.1985 - Price: 175 Shekel
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 175 שקלים

مظاهرتان نسائيتان في الناصرة وتل أبيب بمناسبة ٨ آذار

● حركة النساء الدمقراطيات تطالب بالاعتراف بعيد المرأة يوم عطلة رسمية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تستعد جماهير النساء في مختلف انحاء البلاد، للاحتفال بعيد المرأة العالمي (٨ آذار).

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ان نساء المنطقة تستعد للاحتفال بالمناسبة هذه السنة، باقامة مظاهرة نضالية في الناصرة، وذلك يوم الجمعة القادم (٣/٨) تحت شعارات الدفاع عن حقوق المرأة. وقد تقرر بمبادرة حركة النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة تنظيم مظاهرة شعبية للنساء في أحد أهم مراكز المدينة وتختتم باجتماع شعبي في ساحة اول ايار.

ومن المقرر ان تقام مظاهرة مماثلة في تل ابيب، وذلك يوم السبت (٣/٩) الساعة ٤.٣٠ بعد الظهر في ساحة «ديزنغوف».

وجاءنا ان الشعارات المركزية التي سترفع في المظاهرتين النسائيتين ستنادي بالاعتراف بمكانة المرأة ومساواتها بالرجل في جميع مجالات الحياة والعمل، وتطالب الحكومة بالتوقيع على ميثاق الامم المتحدة بمساواة المرأة.

وتضع الحركة عدة مطالب تؤكد اهتمامها في كل مجالات الحياة مثل : ● مطالبة الهستدروت بالقيام بواجبها في الدفاع عن العاملين ● التصدي للضربات الاقتصادية الكارثية والغلاء ● الغاء الصفقات المشينة الموقعة بين اصحاب العمل والحكومة ● المطالبة بالانسحاب الكامل من لبنان والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني ● التصدي للعنصرية والفاشية ● المطالبة بتحقيق المساواة الكاملة للجماهير العربية في اسرائيل.

● احتفال النساء في عكا ●

وفي عكا عقدت حركة النساء الدمقراطيات اجتماعاً احتفالياً في «بيت الصداقة»، الاسبوع الماضي، حضره جمع غفير من نساء المدينة.

افتتحت الاجتماع الاخت يسرى حصري. وتحدثت فيه سميرة خوري، مسؤولة حركة النساء القطرية، عن تاريخ نضال المرأة في سبيل نيل

● البقية على ص ٣ ع ٦ ●

في رسالة الى شولتس

بيرس: «نعم» لمؤتمر مصغر بمشاركتنا و«لا» لوفد اردني - فلسطيني في واشنطن

● «سندي تايمز» : بيرس سينضم الى لقاء حسين - مبارك في ٦ الجاري ● «الدستور» الاردنية : على العرب ان ينتظروا ، بصبر ، الى أن تضغط واشنطن على اسرائيل ● شمير : لن نقدم أي شبر من الضفة والقطاع لأيد عربية ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - بعث رئيس الحكومة، شمعون بيرس، برسالة الى وزير الخارجية الامريكية، جورج شولتس، اكد فيها ان اسرائيل تؤيد عقد مؤتمر بمشاركة وفد اردني - فلسطيني (بدون ممثلين عن م.ت.ف) ووفود عن اسرائيل ومصر والولايات المتحدة وانها ترفض قيام وفد اردني - فلسطيني باجراء مفاوضات في واشنطن (وهو ما تنص عليه مقترحات مبارك) هذا ما كشفت عنه مصادر اسرائيلية مطلعة، بدون الاشارة الى بقية مضمون الرسالة.

وكانت الحكومة الاسرائيلية استمعت، في جلستها الاسبوعية امس، الى استعراض للاتصالات الاخيرة مع مصر من رئيس الحكومة ومن وزير الطاقة، موشه شاحل، الذي زار مصر

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

● جانب من الجمهور الحاشد الذي شارك ، يوم الجمعة الماضي (٣/١) ، في إحياء الذكرى الثالثة لتأسيس الحزب الشيوعي الفلسطيني ، في جامعة بيت لحم . (اقرأ خبراً عن الموضوع في ص ٢ من هذا العدد) ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» . تصوير : لدعون لبناني)

لا سلام في الشرق الأوسط بدون دولة فلسطينية مستقلة

● مدريد - «تاس» - أكد اندريه غروميكو، وزير الخارجية السوفييتي ونظيره الاسباني، موران أنه لا يمكن التوصل الى التسوية الشاملة والعادلة في الشرق الاوسط الا على اساس انسحاب القوات الاسرائيلية الكامل من جميع الأراضي المحتلة منذ العام ١٩٦٧ واحقاق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة وكذلك ضمان حقوق جميع دول هذه المنطقة، بما في ذلك اسرائيل، في الوجود المستقل والآمن.

وعبر الوزيران عن قلقهما جراء الوضع في الشرق الاوسط.

ودعا الطرفان، في بيان مشترك صدر في اعقاب الزيارة التي قام بها غروميكو الى اسبانيا، الى البحث عن السبل السلمية لحل المشاكل القائمة في امريكا الوسطى. وعبرا عن معارضتهما لجميع اشكال التدخل في الشؤون الداخلية لهذه المنطقة. وأكدا ان مبادرة دول مجموعة «الكونتادورا» تتيح الامكانية لايجاد تسوية سلمية للوضع حول نيكاراغوا.

واعرب الطرفان عن دعمهما لشعب جنوب أفريقيا في نضاله ضد «الابرتهايد» والعنصرية. وأكدا على ضرورة الاسراع في تنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن منح ناميبيا الاستقلال.

وأكدا ان الوضع الدولي المتوتر يتطلب من جميع الدول بذل الجهود الرامية الى درء خطر الكارثة النووية والى لجم سباق التسلح.

وكان غروميكو قد قابل فيليب غونزاليس، رئيس الحكومة الاسبانية، واجريا محادثات تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين وبعض قضايا الوضع الدولي الراهن الرئيسية.

وعبر الطرفان، خلال هذه المحادثات التي تميزت بطابع ودي، عن ارتياحهما لتوسع التعاون السوفييتي - الاسباني في الميادين الاقتصادية والعلمية والتقنية والثقافية.

وانتقد غروميكو، لدى استعراض القضايا الدولية، خط الولايات المتحدة العسكري. واشار الى ضرورة ان تبذل جميع الجهود النشيطة في سبيل توطيد الامن الدولي ودرء خطر الكارثة النووية. وجرى التأكيد على ضرورة ان لا تمارس اعمال من شأنها ان ترفع مستوى المجابهة في اوروبا.

وحيّى غونزاليس الاتفاق الذي جرى التوصل اليه بشأن المباحثات السوفييتية - الامريكية المرتقبة في جنيف حول قضايا الاسلحة الفضائية والنووية.

وعبر الطرفان عن الأمل في ان تضع هذه المباحثات حاجزاً في طريق عسكرة الفضاء، وان تؤدي الى تخفيض مستوى المجابهة النووية في اوروبا وفي العالم عامة.

وجدد غروميكو دعوة الحكومة السوفييتية الى غونزاليس لزيارة الاتحاد السوفييتي. وقبلت الدعوة وسيتفق على موعدها لاحقاً.

وعاد وزير الخارجية السوفييتي أمس الاول (السبت) الى موسكو، بعد إنتهاء زيارته الرسمية الى اسبانيا.

نائبا «المتكديميت» يستجديان رابين أن يؤيد «المبادرة» !

● حيفا - لمحررنا السياسي - بلغ انهراق «المتكديميت» للاستسلام في تأييد مبادرة مبارك التصفوية منزلقاً خطيراً وصل حد استجداء وزير «الامن»، يتسحاق رابين، في عزّ عربدته الدموية الهولاكية في جنوب لبنان والضفة المحتلة، بأن يقبل «المبادرة» !

وفي هذا الصدد نشرت «عل همشمار»، أمس الاحد، أن نائبي «المتكديميت» محمد ميعاري وماتي بيلد اتهما وزير «الامن» بالتخريب على كل «مبادرة» (مبادرة مبارك !!) وكل «خطة» تستهدف دفع قضية السلام في منطقتنا الى الامام.

وعاد ميعاري وبيلد الى محاولة تحميل القائد الفلسطيني ياسر عرفات مسؤولية استسلام حركتها. وتجسّد ذلك في اتهامهما رابين «بانتهاج سياسة مقبولة على رؤساء الليكود. وتستهدف وضع العراقيل أمام خط ياسر عرفات الواقعي وتقوية معارضيه من جبهة الرفض وقبر أية مبادرة للسلام وهي في مهدها» - حسبما اوردت «عل همشمار»، التي أوضحت أن هذا «الاتهام» تضمنته برقية طيرها النائبان إلى وزير «الامن»، يوم السبت (٣/٢).

اقتلاع مئات اشتال الزيتون في طمرة

● حيفا - جرى، امس، اقتلاع عشرات اشتال الزيتون في اراضي قرية طمرة بامر من دائرة اراضي اسرائيل، بموجب قرار من محكمة الصلح في عكا.

وجاء في النبأ الذي اذاعته الاذاعة الاسرائيلية باللغة العبرية حول الموضوع، امس، ان الاراضي هي «اراضي دولة». وكان طلب الى صاحب اشتال الزيتون اقتلاعها بنفسه الا انه رفض. واضافت ان عملية الاقتلاع نفذت بحماية قوات من الشرطة!

في المناطق الفلسطينية المحتلة

اجماع شعبي على رفض مبادرة مبارك وعلى التمسك بالحقوق الشرعية كافة

● القدس - خاص بـ «الاتحاد» - اجمعت المؤسسات الوطنية الجماهيرية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، بصرف النظر عن الاتجاهات والخلافات حول انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان، على رفض جميع الحلول الاستسلامية والتصفوية، بما فيها مبادرة مبارك والتفسير الاردني لاتفاق عمان. كما اجمعت على نبذ محاولات تزييف الحقائق وايجاد تفسيرات مغايرة لتلك التي اعلنتها منظمة التحرير الفلسطينية من رفضها الحازم للقرار ٢٤٢ او الانابة او المشاركة في وفد اردني - فلسطيني. واكدت هذه المؤسسات تمسكها بالمرتكزات والثوابت الوطنية الفلسطينية.

وفي هذا الاطار اكدت اللجنة العليا للعمل التطوعي في الضفة والقطاع، في بيان اصدرته مؤخرا، رفضها الحازم لاتفاق عمان ومبادرة مبارك. واشارت الى ان ذلك يعمق الازمة داخل منظمة التحرير ويكرس الانشقاق

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

في اجتماع سكرتارية اللجنة الاسلامية العامة ، أمس

شجب الاعتداءات السلطوية على الوقف الاسلامي وبدء التحضير للمؤتمر الاسلامي العام

● يافا - لمندوبنا الخاص نسيم ابو خيط - قررت سكرتارية اللجنة الاسلامية العامة، في اجتماعها امس في يافا، مواصلة الاعداد للمؤتمر الاسلامي المقبل الذي من المنتظر عقده في ايام عيد الفطر المقبل وعليه تقرر عقد جلسة موسعة اخرى يحضرها جميع اعضاء السكرتارية قبل نهاية الشهر الجاري.

كما قررت السكرتارية التضامن مع لجنة امناء يافا السابقة وتبنى موقف السيد علي اليتيم (احد اعضاء اللجنة السابقة) الذي رفض الموافقة على ادراج اسمه ضمن اعضاء لجنة الامناء التي عُينت بدلاً من اللجنة السابقة. وقررت أن تتوجه الى بقية اعضاء اللجنة الذين جرى تعيينهم بان يقدموا استقالاتهم، هم ايضا.

حضر الاجتماع السادة محمد زيدان ومحمود نعامنة وطارق عبد الحي ومحمد ولد وعبد كيوب ولوري العقبي والدكتور غازي فلاح والدكتور محمود طيعوني وموسى عليان وغيرهم. وتحدث عضو اللجنة، عبد كيوب، فقال

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

الحكومة تقر البدء في تنفيذ المرحلة الثانية من «الانسحاب على مراحل»

● سلسلة عمليات مقاومة ● حركة «أمل» : يدنا ستطال العمق الاسرائيلي ●

● القدس - اقرت الحكومة الاسرائيلية، امس (الاحد)، بالاجماع، المرحلة الثانية من الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان وفقا لخطة وزير «الامن» يتسحاق رابين.

وذكر الناطق العسكري الاسرائيلي ان القرار لم ينص على موعد محدد لهذا الانسحاب لانه يعتبر من اسرار وزارة «الامن» الا ان اذاعة «صوت اسرائيل» اكدت ان الانسحاب سيستمر حوالي ثلاثة اشهر وان التنفيذ بدأ منذ امس.

وسينتشر الجيش الاسرائيلي، بعد انتهاء المرحلة الثانية من الانسحاب، على جانبي نهر الليطاني على امتداد المنطقة من الشاطئ، غربا

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

طوبي يدعو وزارة الشرطة الى البحث عن ابن كوكب ابو الهيجاء

● كوكب ابو الهيجاء - لمراسلنا - تواصلت، يوم امس ايضا، مساعي البحث عن الشاب المفقود ابن قرية كوكب ابو الهيجاء الذي كانت اختفت اثاره منذ يوم الخميس (٢/٢٨) في اثناء عودته من مكان عمله في ورشة «ايغده الواقعة في خليج حيفا، وجرى التفتيش عنه، امس، في منطقة كرميئيل و«احيهود» (البروة) وفي المنطقة شمالي القرية. وشاركت في عمليات البحث، امس، وفود من مدرستي طمرة وعرابة الثانويتين، بالاضافة الى اهالي كوكب.

وكان ضابط شرطة «مسغف» حضر، امس، الى المجلس المحلي في القرية وجرى نقاش بينه وبين رئيس المجلس والاهالي. فطالبوه بان تخرج الشرطة عن صمتها ولا مبالاتها وبالاشتراك الفعال في عمليات التفتيش عن الشاب واثر النقاش ومطالبة الاهالي، وعد الضابط بترتيب قوة من الشرطة وحرس الحدود للمشاركة في التفتيش، اليوم ابتداء من الثامنة صباحا.

هذا وأجرى النائب الجبهوي توفيق طوبي، امس، اتصالات مع وزارة الشرطة دعاها فيها الى إبداء المزيد من الاهتمام والى تجنيد قوى الشرطة في البحث عن الشاب المفقود.

اسعار الدولار الامريكي

● دولار من البنك - ٧٨٢.٤٦ ش
● دولار رسمي («يتسيغ») - ٧٦٥.٩٦ ش
● دولار للمسافرين - ٩٠٨.٦٠ ش
● دولار «اسود» - ٩٠٠ ش

خلف والقدومي يزوران الجزائر

● الجزائر - عن راديو «مونت كارلو» - وصل، امس وفد اللجنة المركزية لحركة «فتح»، المكون من صلاح خلف (ابو اياد) وفاروق القدومي (ابو اللطف)، الى الجزائر لاجراء محادثات تتناول اتفاق عمان ومبادرة مبارك.

واجتمع اعضاء الوفد، فور وصولهم، مع محمد شريف مساعدية، الرجل الثاني في قيادة جبهة التحرير الوطني الجزائرية (الحزب الحاكم).

ويذكر ان الرئيس اليمني الدمقراطي علي ناصر محمد يقوم، حاليا، بزيارة الى الجزائر سيبحث خلالها مع المسؤولين الجزائريين التطورات الاخيرة على الساحة العربية والفلسطينية.

علي ناصر من ليبيا الى الجزائر

● الجزائر - الوكالات - وصل الرئيس اليمني الدمقراطي، علي ناصر محمد، أمس (الاحد)، الى العاصمة الجزائرية في زيارة رسمية الى الجزائر يجري خلالها مباحثات مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تتناول الوضع في المنطقة.

وكان علي ناصر دعا، في كلمة القاها في احتفال الشعب الليبي بمناسبة الذكرى الثانية لاعلان سلطة الشعب، أمس في طرابلس، الى التصدي لمخططات الامبريالية - الصهيونية - الرجعية على القضية الفلسطينية والتصدي لاتفاق عمان باعتباره يرتبط بمشروع «كامب ديفيد». وأكد انه سيقود الى تطويق الانظمة الوطنية التقدمية العربية.

ويذكر ان الرئيس اليمني كان قد قام مؤخراً بزيارة الى سوريا بحث خلالها مع المسؤولين السوريين المخاطر التي تهدد المنطقة وسبل التصدي لها.

كلمة الاتحاد

شعب لا يفرط بمكاسبه الوطنية !

كان المتحدث الرسمي باسم م.ت.ف، أحمد عبد الرحمن، قد اعترف في الاسبوع الماضي بوجود خلافات في الرأي بين قادة «فتح» بشأن اتفاقية «العمل المشترك» الاردني - الفلسطيني وبشأن ما يُسمى «مبادرة مبارك». وقال إن هذه الخلافات زالت حين تحقق الاجماع الفلسطيني على رفض «مبادرة مبارك» وعلى التشبث بالتعديلات الفلسطينية على صيغة «العمل المشترك».

ونشرت «الفجر»، أمس الاول السبت، تصريحاً أدلى به عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، أبو إياد، أكد - مجدداً - ما أعلنه أحمد عبد الرحمن واعترف فيه بوجود «أزمة» في القيادة الفلسطينية وبأن «القيادة الفلسطينية تجاوزت الازمة». (إقرأ خبراً منفصلاً).

إننا نرحب بما تحقق، وسوف يتحقق، من اتفاق وطني فلسطيني على رفض التخلي عن مكاسب المسيرة الوطنية الفلسطينية التي دفع بها الشعب العربي الفلسطيني اغلى ثمن. وعلى رأس هذه المكاسب الاعتراف الدولي بالكيان القومي الفلسطيني متمثلاً بمنظمة التحرير الفلسطينية والبرنامج الوطني الفلسطيني لحل القضية الفلسطينية ولتحقيق السلام العادل والثابت.

ولكن ما نراه من استمرار محاولات التفلت من هذه الضوابط الوطنية المصيرية يؤكد لنا ان المعركة السياسية ضد محاولات التفريط بهذه المكاسب، خصوصاً الان، هي معركة مستمرة وتتطلب أشد اليقظة والمثابرة والمصارحة السياسية.

فحتى لو اكتفينا بحكمتنا الشعبية القديمة - «خذوا اسرارهم من صغارهم» - فإن مواقف بعض الصحفيين الفلسطينيين، في المناطق المحتلة وفي اسرائيل ممن يدّعون الولاء لقيادة ياسر عرفات وللشرعية الفلسطينية، تساعد على نشر البلبلة والظنون وتسيء الى سمعة هذه القيادة والى النضال السياسي القائم والمشتد ضد نهج التفريط بالمكاسب الوطنية، النهج الذي يسميه أصحابه، ذلاً واستكانة، بالنهج «العملي والواقعي».

لقد نشرنا، في هذا العدد من «الاتحاد»، مقتطفات من الافتتاحية المذهلة التي ظهرت في الزميلة المقدسية «الفجر» يوم أمس، الاحد، ويُشتم منها، رغبتها في إحياء «الاتفاق الاردني - الفلسطيني» والدخول في «المبادرات المطروحة» فيما ليس مطروحاً سوى «مبادرة مبارك».

وكانت «الاتحاد» نشرت مواقف اقطاب «المتكديمت» التي تراوحت بين التحمس المنفلت لما يسمى «مبادرة مبارك» (افنيري وبيلد) وبين التأييد «الخجول» لهذه «المبادرة» (ميعاري و «التضامن»). ناهيك عما استنكفنا عن نشره من «سبق صحفي» لوريقة مشبوهة ادعت فيه ان «مبادرة مبارك» قد «خُطط لها» بمشاركة ياسر عرفات وأنها «بداية عهد جديد بالنسبة للقضية الفلسطينية».

يقيناً ان وعي الشعب العربي الفلسطيني، ذي التجربة الاغنى والاطول والذي دفع في مكاسبه الوطنية ابهظ واغلى ثمن، قد صمد وسيصمد في وجه كل «مبادرة» وكل «اتفاق» يفتح الابواب امام نهج التفريط بهذه المكاسب، خصوصاً الان. وها هي القرارات التي تتخذها مختلف المؤسسات والهيئات الشعبية والنقابية في المناطق المحتلة، في رفض «مبادرة مبارك» وفي تأييد التعديلات الفلسطينية لاتفاقية «العمل المشترك» مع الاردن وفي رفض التنازل عن برنامج التحرر الوطني والسلام العادل، تؤكد مجدداً أن هذا الشعب لن يسمح لاحد بأن يدخل يده في جحر الافعى (الامريكية) مرة اخرى. ويقيناً ان قياداته الوطنية المخلصة، من جميع الفصائل الوطنية ومن ضمنها «فتح»، اثبتت مرة اخرى، وستقدم المزيد والمزيد من الاثباتات، على انها واعية لما يحاك لها ولهذا الشعب من مؤامرات وأنها قادرة على الصمود امام مختلف الضغوط الانهزامية والتغلب عليها ومواصلة المسيرة الوطنية التحررية بأوسع واثبت وحدة صف.

ونعتز، في هذا الاطار، بدورنا المستقل - حزباً وجبهة وجريدة. لقد اثبتنا، مرة اخرى، الدور الطليعي المستقل الذي اضطلع ويضطلع به حزبنا في مواجهة بؤس الواقعين في «دوامة» ومنتظري «الحسم» في مكان آخر وهم لا يحركون ساكناً وكأنهم لا في العير ولا في النفير.

وبموقفنا هذا، المستمر والمتنامي، عبّرنا عن المصلحة الوطنية العليا لشعبي هذه البلاد : في إغلاق جميع منافذ الهروب من إرادة السلام العادل امام المعتدين الاسرائيليين وحماتهم الامريكيين. فإن من يوهم شعب اسرائيل بأن الشعب العربي الفلسطيني مستعد للاستسلام وللتخلي عن مكاسبه الوطنية، وبأن حكام إسرائيل يستطيعون « بقوة الاحتلال والسلاح الامريكي و «الخيانة العربية» - فرض التسويات على خرائب الشعب العربي الفلسطيني، إنما يسيء الى مستقبل شعب إسرائيل كما يسيء الى مستقبل الشعب الفلسطيني ويطعن قضية السلام من الخلف ويفسح في المجال امام انتظاره - تحضير - عدوان جديد.

(الاتحاد)



«الفجر» مستمرة...

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تحت العنوان الفضفاض «الاتفاق.. اولا وثانيا وثالثا» انشأت «الفجر» المقدسية، امس، افتتاحية مذهلة في تأييدها لمبادرة مبارك التصفوية.

لقد دعت فيها الى الانخراط في «المبادرة» حتى لو جاءت دون بنود الاتفاق الفلسطيني ـ الاردني. وكتبت في هذا الصدد: «ويعني هذا الاتفاق، ثانيا، استقطاب مجموعة من المبادرات العربية والدولية على حد سواء. وليس من الضروري ان يفترض احد ان هذه المبادرات سوف تتفق تماما مع كل تفاصيل الاتفاق الفلسطيني ـ الاردني. كما انه ليس من الضروري ان يعلن هذا الاتفاق ترحيبه بكل مبادرة جديدة» (هكذا!).

واضافت: «ومع ذلك فان هذا الاتفاق معني بالضرورة بدراسة كل مبادرة طرحت او سوف تطرح ومعني بالتحرك السياسي النشط والسريع دون ان يخشى سطوة المهاترين والمزايدين طالما ان الثوابت الفلسطينية واضحة ونقاط التحرك السياسي واضحة ايضا».

وخرجت «الفجر» عن طورها حين انبرت تشتم كل من عارض «المبادرة» وتتهمهم بالصراخ بقولها: «اما الذين يصرخون امام اية مبادرة عربية او دولية ان القضية قد «فرطت» وان القيادة قد «انحرفت»... الخ فانهم لا يملكون في الواقع غير الصراخ وحده».

مهرجان حاشد في جامعة بيت لحم في الذكرى الثالثة لانطلاقة الشيوعي الفلسطيني

● الكتل الطلابية في الأراضي المحتلة تدعو الى حماية وحدة م.ت.ف ورفض الانابة والتفويض وإسقاط «مبادرة مبارك» التصفوية ●

● القدس ـ لمراسلنا ـ وجهت الحركة الطلابية، التي شاركت بجميع فصائلها يوم الجمعة (٣/١) في المهرجان الطلابي الحاشد الذي اقيم في جامعة بيت لحم على شرف الذكرى الثالثة لانطلاقة الحزب الشيوعي الفلسطيني، نداء الى القيادات الفلسطينية دعتها فيه الى الحفاظ على الوحدة الوطنية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

والقيت خلال المهرجان كلمات «كتلة الاتحاد التقدمية» في الارض المحتلة و «كتلة الاتحاد الطلابية» في بيت لحم و «لجنة الدفاع عن مخيم الدهيشة» و «جبهة العمل الطلابي التقدمية» في بيت لحم و «كتلة الشبيبة الطلابية» و «كتلة الوحدة الطلابية» ونقابة العاملين في جامعة بيت لحم.

وأكدت جميع الكلمات ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وطالبت باحقاق الحقوق المشروعة والثابتة للشعب الفلسطيني ورفض الانابة والتفويض والوفد المشترك.

● *النداء* ●

وجاء في النداء الصادر عن الاجتماع: «الى قادة الفعاليات والمؤسسات الجماهيرية الفلسطينية في كل مكان، الى العمال والفلاحين، الى الطلاب والمهندسين والمعلمين والاطباء والموظفين والتجار والى كل المخلصين الاوفياء لاهداف نضالات شعبنا العادلة نتوجه اليكم بهذا النداء:

«لقد قامت الوحدة الوطنية الفلسطينية وتجسدت في م. ت. ف. من خلال تضحيات هائلة ومعاناة كبيرة لابناء شعبنا فحافظوا عليها.

«ان الدوائر الامبريالية، وفي مقدمتها امريكا واعوانها من الدوائر الرجعية العربية، يزداد نشاطها هذه الايام للاستفادة من حالة التمزق والانقسام في صفوف الثورة الفلسطينية للسطو على ارادة شعبنا وقضيته ومصيره. وهدف هذه الدوائر الاساسي هو المزيد من تمزيق الوحدة الوطنية ليتسنى لها تغييب حق الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال.

«ان المدخل الوحيد لحماية الوحدة الفلسطينية واعادة بنائها يتطلب من الجميع التمسك بالمرتكزات الاساسية التي قامت عليها هذه الوحدة وهي: ● التمسك بوحدانية تمثيل م. ت. ف. للشعب الفلسطيني ● حق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

«ان هذين المرتكزين يمثلان وجهين لامر واحد هو تجسيد الشخصية الفلسطينية في كيان مستقل. ولبلوغ ذلك نرى اننا جميعاً مطالبون، اليوم، بما يلي: ● وقف جميع التصريحات التي من شأنها تعميق الخلافات الفلسطينية والالتقاء حول مائدة الحوار الوطني الدمقراطي بين الفصائل الوطنية على اساس اتفاق عدن ـ الجزائر الذي وقعته حركة «فتح» والتحالف الدمقراطي وحظي بتفهم وموافقة جماهير شعبنا وحلفائنا في حركة التحرر العربية والمنظومة الاشتراكية ● الوقوف جميعاً في صف واحد ضد التحركات المصرية ـ الاردنية ـ الامريكية ورفض اي تحرك من شأنه ان يؤدي الى الانابة والتفويض لاية جهة كانت. وان م. ت. ف. هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني والقادرة على التصدي الباسل لمبادرة حسني مبارك الداعية لتصفية دور م.ت.ف. وحقوق شعبنا المتمثلة بالعودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة».

انخفاض احتياطي العملة الصعبة بـ (١٣٥) مليون دولار خلال شباط

● انخفاض بـ ١٥٪ في مدخولات الدولة من الضرائب ●

● تل ابيب ـ تبين من المعطيات بشأن الوضع المالي في خزينة الدولة، التي اعلنها «بنك اسرائيل» مساء امس، ان الانخفاض في احتياطي العملة الصعبة بلغ خلال شباط (١٣٥) مليون شيكل، بحيث رسا مجمل الاحتياطي على اقل من ٢.٢ مليار دولار.

وبالمقابل استمرت الحكومة في طبع الاوراق النقدية. وبلغ مجموع ما طبعته وقذفت به الى سوق التداول اكثر من (١٥٠) مليار شيكل وذلك لتمويل مصروفاتها الاستثنائية ونشاطها في السوق المالية!

من ناحية ثانية، طرأ انخفاض، خلال شباط، في مدخولات الدولة من الضرائب بنسبة ١٥٪ قياسا بالشهر الذي سبقه.

اضراب السلطات العربية مستمر

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون البلدية ـ بناء على قرارات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، يستمر اضراب هذه السلطات اليوم، لليوم الخامس على التوالي، احتجاجا على عدم قيام الداخلية بتحرير المبالغ المستحقة لهذه السلطات كما تضمنتها المطالب التي رفعتها لجنة الرؤساء.

وفي حديث مع محرر «الاتحاد»، وجّه رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، ورئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، نداء الى السلطات المحلية العربية دعاها فيه الى الالتزام بقرار الاضراب وضرورة التمسك بالوحدة لضمان تحصيل الحقوق والميزانيات المطلوبة.

واضاف السيد حسين ان الاضراب مستمر حتى تصدر اللجنة القطرية للرؤساء بيانا عاما يشمل تعليمات اخرى ويتوقع ان يجري ذلك بعد ان تحرر الداخلية المبلغ المطلوب (١.٥) مليار شيكل. ولم يستبعد حسين عقد جلسة غير عادية للجنة الرؤساء، اذا اكتفت الدوائر المسؤولة باطلاق الوعود فقط.

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب يطالب بمقاضاة كهانا

● حيفا ـ لمراسلنا سميح صباغ ـ بعث رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب، أمير مخول، يوم الجمعة (٣/١)، برسالة شديدة اللهجة الى وزير الشرطة، حاييم بارليف، احتج فيها على تصرفات الشرطة الوحشية تجاه الطلاب اليهود والعرب الذين تصدّوا، يوم ٨٥/٢/٢٨، لعضو الكنيست الفاشي مئير كهانا وزعرانه في مدخل حرم الجامعة العبرية في القدس.

وطالب اتحاد الطلاب العرب الوزير بارليف بمنع كهانا من دخول الجامعات، كما يقضي بذلك القانون الذي أقرّته الكنيست لتقييد تنقلاته. كما طالب بمعاقبة رجال الشرطة الذين استخدموا العنف وتسببوا في اضرار جسمانية للطلاب الذين تصدوا لكهانا.

وفي ختام الرسالة طالب الاتحاد الوزير بارليف بتقديم كهانا الى القضاء، بتهمة التحريض الدموي على الطلاب العرب.

اطلاق سراح مشارك في خطة تفجير الاقصى

● تل ابيب ـ جرى، يوم الجمعة (٣/١)، اطلاق سراح الينوعم كاتزنيلي، احد اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي، بعد قضائه فترة ١٠ اشهر (وهي ثلثي محكوميته) في السجن. هذا ما نشرته صحيفة «معاريف»، يوم الاحد (٣/٣).

وكان كاتزنيلي اعترف بانضمامه الى التنظيم الارهابي ومشاركته في محاول لتفجير المسجد الاقصى. وكذلك اعترف بحيازة اسلحة وتوزيعها بصورة غير قانونية. وحكمت عليه المحكمة بالسجن لمدة ١٥ شهراً، جرى تخفيض ثلثها لـ «حسن سلوكه».

الحملة المالية للمؤتمر ال ـ ٢٠ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

وصلنا الى ٥٣،٤٪

● منطقة حيفا وصلت الى ١٠٢٪ واحتلت المرتبة الأولى ●

المنطقة	المبلغ المطلوب	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
حيفا	١٤٠٠٠٠٠	١٤٢٨٠٠٠	١٠٢
السهل	٦٠٠٠٠٠	٦٠٨٠٠٠	١٠١،٣
جنوب النقب	٤٠٠٠٠٠	٣٩٠٠٠٠	٩٧،٥
تل أبيب ـ يافا	٢٦٥٠٠٠٠	٢١٧٣٠٠٠	٨٢،٠
القدس	٢٥٠٠٠٠	١٦٠٠٠٠	٦٤،٠
عكا	٥٣٠٠٠٠٠	٣١٠٦٠٠٠	٥٨،٦
المثلث	٢٥٠٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠٠	٤٨،٠
الناصرة	٦٩٠٠٠٠٠	١٤٧٢٠٠٠	٢١،٣
مدفوعات أخرى	-	١٤٠٠٠٠	-
المجموع	٢٠،٠٠٠٠٠٠	١٠٦٧٧٠٠٠	٥٣،٤

في هذا الأسبوع وصلتنا المبالغ التالية (بآلاف الشواقل): ● تل أبيب ـ ٣٧٦ ● حيفا ـ ٣١٣ ● المثلث ـ ٢٠٠ ● كفرياسيف أبو سنان ـ ٢٠٠ ● (الكريوت) ـ ١٨٠ ● عكا ـ ١٥٠ ● الرامة ـ ١٠٠ ● متفرقات ـ ٧٢ ● بئر السبع ـ ٧٠ ● يافا ـ ٦٢ ● المكر ـ ٥٠ ● البعنة ـ ٥٠ ● مجد الكروم ـ ٥٠ ● البقيعة ـ ٥٠ ● الشبيبة ـ عكا ـ ٥٠ ● ريشون لتسيون ـ ٤٠ ● رحوبوت ـ ٤٠ ● بركا ـ ٣٠ ● دير الأسد ـ ٣٠ ● نحف ـ ٣٠ ● معليا ـ ٣٠ ● رمات غان ـ ٣٧ ● بات يام ـ ٢٩ ● نهريا ـ ٢٦ ● كريات آتا ـ ٢٥ ● بيت جن ـ ٢٠ ● ترشيحا ـ ٢٠ ● يانوح ـ ٢٠ ● اشدود ـ ١٠ ●

● ادارة الحملة ●

عرفات: واشنطن رغبت في اتفاق عمان ولكنها تريد المزيد

● يدين انحياز واشنطن الفاضح الى اسرائيل ●

● نيويورك ـ وصف ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في حديث له نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» امس (٣/٣)، رد الولايات المتحدة على اتفاق عمان (بين عرفات والملك حسين) بأنه «رد مخز». وحمل على الادارة الامريكية فدمغها بـ «النفاق» عندما واصلت رفض الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وبسبب «انحيازها الفاضح» الى اسرائيل.

وقال عرفات إن الاتفاق مع الاردن هو عبارة عن «رؤية مشتركة لكيفية تحقيق السلام في الشرق الأوسط». وفيها أكد تصميمه على التمسك بهذا الاتفاق أكد رفض قرار مجلس الأمن ٢٤٢.

وكشف عرفات عن حقيقة أن الولايات المتحدة كانت ترغب في أن يجري التوصل الى اتفاق بين الاردن ومنظمة التحرير. وأضاف قائلا إنه عندما «جرى التوقيع على هذا الاتفاق تريد الولايات المتحدة المزيد. ولا توجد لديها رغبة في التوصل الى السلام».

وفي حين نفى عرفات أن يكون أعلن رفض اقتراح الرئيس المصري مبارك إجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل ووفد اردني ـ فلسطيني، أكد رفض اقتراح مبارك أن يضم الوفد الاردني ـ الفلسطيني أعضاء غير معروفين من م.ت.ف. وقال، مؤكداً، إنه لا يستطيع الموافقة على «أية قيود» بالنسبة للتشكيل الفلسطيني في الوفد.

أبو اياد: القيادة الفلسطينية تجاوزت الخلاف حول اتفاق عمان

● باريس ـ الوكالات ـ أكد صلاح خلف (ابو اياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، أنه أمكن تجاوز الازمة التي نشبت داخل القيادة الفلسطينية، في اعقاب اذاعة نص اتفاق عمان.

وأوضح ابو اياد، في حديث له نشرته صحيفة «الشرق الاوسط» الصادرة في باريس، في أواخر الاسبوع الماضي، انه لم تعد هناك خلافات داخل القيادة الفلسطينية حول العمل الذي يجب القيام به، بالتشاور مع الاردن، للتوصل الى السلام. وقال انه سوف يجري هذا العمل مع الاخذ في الاعتبار المبادئ الاساسية للمقاومة وهي ضرورة اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ورفض قرار مجلس الأمن ٢٤٢ وان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

واشارت الصحيفة الى ان القيادة الفلسطينية قررت، بالاجماع، أن تعرض على الملك حسين اضافة بعض التعديلات على اتفاق عمان وخاصة تضمينه عبارة «دولة فلسطينية مستقلة» وتأكيد استقلال الوفد الفلسطيني اذا عقد مؤتمر دولي لبحث المشكلة الفلسطينية.

اسرائيل مهمة لحلف شمال الاطلسي

● تل ابيب ـ اكد ويلي كراوس، مستشار قائد اركان الجيش الالماني الغربي، الذي يقوم حاليا بزيارة لاسرائيل، ان «على اسرائيل مهمة الحفاظ على «التوازن» في منطقة الشرق الاوسط، وذلك ليس فقط من اجل حمايتها وانما كذلك من اجل حلف شمال الاطلسي». هذا ما نشرته صحيفة «معاريف»، امس الاحد (٣/٣).

واضاف كراوس انه «ليس ضرورياً ان تكون الدولة عضواً في حلف شمال الاطلسي حتى تقوم بهذه المهمة الهامة».

تشيربتنسكي يغادر موسكو الى واشنطن

● موسكو ـ «تاس» ـ غادر وفد مجلس السوفييت الاعلى فلاديمير تشيربتنسكي، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي والسكرتير الاول للحزب الشيوعي في جمهورية اوكراينا السوفييتية، امس (الاحد)، موسكو في طريقه الى نيويورك في زيارة رسمية الى الولايات المتحدة تستغرق عشرة ايام، تلبية لدعوة مجلس النواب الامريكي.

وسيلتقي تشيربتنسكي مع الرئيس الامريكي رونالد ريغن ومع جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي.

انتكاسة «التضامن» الى البذاءة تثير الظن بحماة «دكاترها»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ استعملت وريقة «التضامن» في عدد يوم الجمعة (٣/١)، بالاضافة الى انهراقها في تأييد مبادرة مبارك التصفوية، عبارات منقطعة النظير في بذاءتها ويعاقب عليها القانون ضد رئيس تحرير «الاتحاد»، اميل حبيبي، وضد «الاتحاد» وكذلك ضد رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد وضد البلدية.

فلم ترعو عن المطالبة مجدداً بـ «قطع لسانه الطويل» وعن وصف قادة بلدية الناصرة بأنهم «فئة لا تجيد إلا خداع الناس»!

وأثار القرف والسخرية أن تعيب تلك الوريقة على الآخرين ما أسمته «عدم أخلاقيتهم» في الوقت الذي أشهرت فيه «أخلاقيتها» (البذاءة والشتم) ومن نافل القول التذكير هنا بأن هيئة تحرير تلك الوريقة تضم ثلاثة أو أربعة أشخاص من حملة شهادات «الدكتوراه»، جلّها في الأدب!

إن مطالبة هؤلاء بالكف عن سدورهم في هذا الغيّ هو أشبه بالنفخ في فم جثة. إنما يثير الظنون أن «تضامن» المتكديت تواصل عربدتها غير آبهة بطائلة القانون. هل لأنها «كشير» ومن «خش بيت» القيمين على تنفيذ القانون؟! والى متى ستظل تعربد فيها بكابد الشرفاء سمها الزعاف؟!

لجنة التنظيم اللوائية تقرّ ايداع الخارطة الهيكلية للناصرة كما أقرتها البلدية

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ تلقت بلدية الناصرة يوم الجمعة (٨٥/٣/١) بلاغاً من لجنة التنظيم اللوائية تعلمها فيه بقرارها ايداع الخارطة الهيكلية لمدينة الناصرة، كما أقرتها لجنة اعداد الخارطة المؤلفة من مندوبي البلدية والوزارات المعنية.

وقد عقب القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، على القرار بقوله: «أنه قرار هام للغاية فالوصول الى مرحلة الايداع يعني عملياً أنه لم يعد هنالك أي مبرر أمام وزارة الداخلية أن تؤجل ضم المناطق التابعة لبلدية الناصرة اداريا (مساحتها أربعة آلاف دونم وجرى ضمها ادارياً في العام ١٩٧٥). وجعله ضماً تنظيمياً أيضاً.

وأضاف جرايسي أن هذا الضم تنظيمياً يعني امكانية اصدار رخص بناء فيها، الأمر الذي يحل مشكلة مئات العائلات في المدينة. وتشمل الخارطة الهيكلية أيضاً المنطقة الصناعية الجديدة المخططة قرب المسلخ البلدي مما يصعب على السلطة تنفيذ مؤامرة سلخها عن الناصرة وضمها الى «نتسيرت عليت».

ويذكر أن اللجنة اللوائية كانت قد اجتمعت يوم (٨٥/٢/١٨) بحضور رامز جرايسي، رئيس لجنة التنظيم الفرعية في الناصرة ومهندسي البلدية، سمير قعوار وأديب داود وطاقم اعداد الخارطة الهيكلية اميشيل أبو نوفل وإيلي نخلة وتسيون هنشسوفي واحسان كنج).

واستهدف الاجتماع استمرار البحث في الخارطة الهيكلية الجديدة. وتقرر ايداع الخارطة الهيكلية كاملة كما أقرتها البلدية في اللجنة اللوائية وتكليف مهندس اللجنة اللوائية ومهندس السير في مكتب مراقب السير في حيفا والشمال والمسؤول عن دائرة المحافظة على البيئة بملاءمة الخارطة الهيكلية المقترحة للناصرة مع الخارطة الهيكلية القطرية واللوائية. وفي حالة وجود خلاف تحول الخارطة الى اللجنة القطرية للتنظيم والبناء مع التوصية بقرار ايداعها أيضاً. وقررت اللجنة أيضاً اجراء تعديل على الخارطة فيما يتعلق بقرار ضم قرية عيلوط الذي يرفضه أهالي عيلوط وبلدية وأهالي الناصرة ويخوضون نضالاً مثابراً لالغائه تماماً. واقامة مجلس محلي مستقل للقرية (الخارطة الهيكلية للناصرة التي جرى بحثها لا تشمل قرية عيلوط).

هذا ومن الجدير ذكره ان بلدية الناصرة كانت انتهت من اعداد وبحث الخارطة الهيكلية منذ أكثر من سنتين. وأوصت اللجنة اللوائية بايداعها. لكن اللجنة اللوائية برئاسة حاكم اللواء الشمالي، كينغ، راحت تماطل في البحث وامتنعت عن اتخاذ قرار بايداعها طول الوقت. رغم الطلبات المتكررة من البلدية. وفقط بعد توجه البلدية الى المستشار القضائي لوزارة الداخلية والتحذير برفع شكوى الى المحكمة العليا، عقدت اللجنة اللوائية جلستها المذكورة. وفي تلك الجلسة حاول كينغ مباشرة، وبواسطة عدد من أعضاء لجنته، ابتداع قضايا تعيق عملية اقرار ابداع الخارطة فقد تصدى له ممثلو البلدية وأرغموه على بحث الخارطة كما قدمت (بدون قضية عيلوط) مبين أنها أعدّت على أسس علمية ومعتمدة أبحاثا اقتصادية واجتماعية. وفيما يتعلق بشؤون السير والخارطة الهيكلية للتعليم رفضوا أية تجزئة وطالبوا بايداعها دون أي تأخير آخر. فان هذا التأخير يتعارض مع القانون ومصالح الناصرة وأهلها.

اجماع شعبي على رفض مبادرة مبارك وعلى التمسك بالحقوق الشرعية كافة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ويفرط بانجازات الشعب الفلسطيني التي حققها من خلال المعاناة التي لم يشهد لها التاريخ مثيلا.

واضاف البيان: اننا نعلن وقوفنا في الخندق نفسه الذي يقف فيه اهلنا في الاراضي المحتلة وخارجها لافشال اي اتفاق ومؤامرة تستهدف حق شعبنا في اقامة دولته الوطنية الفلسطينية المستقلة ضمن حدود لا تقل عن حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ وضمان حق اللاجئين في العودة وتقرير المصير بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، موحدة مكافحة، وممثلا شرعيا وحيدا لشعبنا.

واوضح البيان ان الجماهير التي تتمسك باتفاقات عدن ـ الجزائر باعتبارها اساسا لاعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية وضعت البديل الكفاحي المدعوم من حركات التحرر والمنظومة الاشتراكية، وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي، بدلا من المراهنة على عملاء الامبريالية وثالوث كامب ديفيد الخياني.

وعلى الصعيد نفسه اصدر الاتحاد العام لنقابات العمال والاتحاد للجان الشبيبة في الاراضي المحتلة وحركات الشبيبة الطلابية واتحاد لجان المرأة للعمل الاجتماعي بيانا اكدوا فيه رفض القرار ٢٤٢ ورفض الانابة او التفويض او المشاركة لاية جهة كانت باعتبار ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

كما اكد البيان التمسك بالثوابت الواردة في بيان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورفض جميع الحلول تحت المظلة الامريكية والرفض القاطع لمبادرة مبارك باعتبارها «كامب ديفيد» جديدة.

ورفض البيان جميع التفسيرات الاردنية الخاصة بمشروع العمل الفلسطيني ـ الاردني وضرورة ادخال تعديلات هامة لتنسجم والثوابت الفلسطينية على مشروع العمل. وفي حالة رفض الاردن لذلك ـ دعا البيان قادة المنظمة الى الغاء هذا الاتفاق. واعتبر البيان مشروع «فاس» اساسا للتحرك العربي فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

ووجهت الكتل الطلابية في جامعة بيت لحم، في المهرجان الحاشد الذي اقيم يوم الجمعة الماضي في جامعة بيت لحم على شرف الذكرى الثالثة لتأسيس الحزب الشيوعي الفلسطيني، نداء الى القيادات الفلسطينية دعتها فيه الى الحفاظ على الوحدة الوطنية لمنظمة التحرير. واكدت هذه الكتل على الثوابت الفلسطينية الاساسية (اقرأ خبرا مفصلا عن ذلك على الصفحة الثانية).

●● دمشق

ذكر راديو دمشق ان عبد الحليم خدام، نائب رئيس الجمهورية السوري، وصل، ليلة امس الاول، الى طرابلس في زيارة مفاجئة الى ليبيا.

ولم يشر الراديو الى هدف او مدة هذه الزيارة.

●● سان سلفادور

الوكالات طبقا لمعلومات الكنيسة الكاثوليكية في السلفادور عرضت السلطات الحاكمة الموالية للولايات المتحدة ٢٢٧ انسانا، كانوا اعتقلوا في اثناء العمليات التنكيلية وحملات المداهمة، للتعذيب اما بالتيار الكهربائي او بسكب الحوامض عليهم، سيان كانوا رجالا او نساء.

وكان «الراديو التابع لجبهة «فرابندو مارتي» للتحرير الوطني اعلن ان ١٥ جنديا سلفادوريا سقطوا بين قتيل واسير وجريح، يوم الجمعة (٣/١)، خلال عمليات قام بها رجال الجبهة.

●● بروكسل

و.ص.ف ـ نددت جبهة الوحدة الشعبية التونسية، التي يتزعمها احمد بن صالح، وزير الاقتصاد والمالية السابق، يوم السبت (٣/٢)، في بيان صدر في بروكسل، باجراءات القمع التي تتخذها السلطة الحاكمة في تونس ضد اعضاء الجبهة.

وهاجم البيان التصرفات المنافية للدمقراطية التي ترتكبها السلطات التونسية، مثل سحب جوازات السفر وحظر مغادرة البلاد بحرية. وطالب البيان بعودة بن صالح، بحرية وبلا شروط، الى تونس وكذلك عودة جميع اعضاء الجبهة، الذين يعيشون في المنفى، الى الوطن.

●● *الخرطوم*

ذكرت وكالة الانباء السودانية ان رئيس النظام السوداني الحاكم، جعفر نميري، تلقى يوم السبت (٣/٢)، رسالة من ملك السعودية فهد تتعلق بزيارته الاخيرة في الولايات المتحدة. وتتحدث الرسالة، كذلك، عن العلاقات بين البلدين ودور السعودية في مساندة نظام الحكم الحاكم في السودان.

●● القاهرة ـ

و.ص.ف ـ ذكرت صحيفة «الجمهورية» المصرية، يوم الاحد (٣/٣)، ان الرئيس المصري حسني مبارك بعث بعدد من الرسائل الى رؤساء الدول العربية تتناول مبادرته الاخيرة الكامب ديفيدية.

الحكومة تقر البدء في تنفيذ المرحلة الثانية من «الانسحاب على مراحل»

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وحتى جبل الشيخ بالقرب من الحدود السورية وهذا يعني ان قوات الاحتلال الاسرائيلية ستنسحب من منطقة جزين ـ جبل الباروك ومن البقاع الغربي.

وتجمع المصادر العسكرية والرسمية الاسرائيلية على ان خط الانتشار الجديد (بعد تنفيذ المرحلة الثانية) هو سيء للغاية، كونه لا يستند الى عوائق طبيعية ويمر داخل منطقة مأهولة بالسكان، الامر الذي يبشر حتما بوقوع مواجهات وصدامات مع السكان (الشيعة بالاساس).

واعادت الانباء الواردة من جنوب لبنان ان المقاومة البطولية التي يقوم بها اهالي المناطق المحتلة ضد قوات الاحتلال مستمرة رغم كل الممارسات الوحشية والارهابية التي تنفذها هذه القوات ضد المسالمين العزل. وردا على هذه الممارسات واصلت المقاومة الوطنية اللبنانية عملياتها الفدائية ضد قوات الاحتلال، موقعة في صفوفها خسائر فادحة.

فقد هاجم رجال المقاومة، صباح أمس، موقعاً لقوات الاحتلال في منطقة بدياس. كما هاجموا، عند الفجر، دورية اسرائيلية في بلدة جويا. ولم يعرف حجم الخسائر بسبب الطوق الامني حول المنطقتين. كما هاجم رجال المقاومة موقعا لقوات الصبيل لحد فجر امس، على طرق بلدة حاروف بالقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة.

وصباح امس اخلت قوات الاحتلال بلدة معركة بعد حصارها الذي بدأ منذ صباح امس الاول وافادت المعلومات الواردة من المنطقة ان الهجمة الاسرائيلية على بلدة معركة اسفرت عن تدمير كامل لحي في المنطقة الجنوبية من البلدة. وقامت قوات الاحتلال بتفتيش جميع البيوت واتلفت المواد التموينية ونهبت العديد من المنازل وعمدت الى تحطيم العديد من السيارات المدنية وتفجير شبكة المياه. وسقط، شهيدا، نتيجة هذه الهجمة الوحشية احد المواطنين.

وهددت حركة «امل»، في بيان اصدرته امس، في الجنوب بـ «ان يدنا طويلة وباستطاعتها ان تطال العمق الاسرائيلي داخل اسرائيل في حال استمرار الهجمة الوحشية ضد الاهالي في منطقة صور وسائر التراب اللبناني المحتل».

واكد رئيس الحكومة اللبنانية، رشيد كرامي، امس، ان اعتداءات اسرائيل وهمجيتها وبربريتها لم تزد المقاومة الا اقداما وعزيمة وتضحية وبسالة. وهذا ما يزيدنا تفاؤلا بزوال الظلم.

هذا ومن المتوقع ان يتخذ مجلس الامن الدولي، في جلسته يوم الثلاثاء (غدا) قرارا بشأن الشكوى التي تقدم بها لبنان حول ممارسات اسرائيل الوحشية في جنوب لبنان.

ويواصل لبنان مساعيه في اروقة الامم المتحدة لحمل الرأي العام العالمي على شجب الاحتلال الاسرائيلي للبنان واعماله البربرية ضد المواطنين.

وحصل لبنان، حتى الان، على تأييد الاتحاد السوفييتي والصين وكتلة دول عدم الانحياز وجمهورية اكرانيا السوفييتية للشكوى. واصبح من المؤكد ان الولايات المتحدة ستمارس حق «الفيتو» ضد اي قرار لمجلس الامن يدين اسرائيل.

في اجتماع سكرتارية اللجنة الاسلامية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ان اجتماع اللجنة في يافا اتى لاعلان التضامن مع لجنة الامناء التي حلت مؤخرا بعد ان افشلت مؤامرة السلطة للاستيلاء على مسجد حسن بك مقابل مبلغ من المال تدفعه للجنة. واضاف: لقد رفضنا العرض الذي اعتبرناه رشوة واقمنا دعوة قضائية ضد ادارة اراضي اسرائيل.

كما تحدث السيد محمود نعامنة فاستعرض مسلسل الاعتداءات على الوقف الاسلامي منذ قيام الدولة ودعا رجال الدين المسلمين والقضاة الى دعم مطلب تحرير اوقاف المسلمين وتحويل ادارتها للمسلمين.

وشارك في النقاش السادة محمد زيدان وطارق عبد الحي ومحمد وتد ونوري العقبي وغيرهم.

وتقرر اقامة لجنة تسعى الى تمويل عقد المؤتمر تتألف من السادة محمد زيدان ومحمود نعامنة وعبد كيوف وابراهيم نمر حسين وتوفيق زياد وطارق عبد الحي ونوري العقبي ومحمد وتد وموسى عليان. كما تقرر ان يجري تعيين لجان العمل والتحضير في اجتماع سكرتارية اللجنة المقبل.

بيرس «نعم» لمؤتمر مصغر بمشاركتنا و «لا» لوفد اردني ـ فلسطيني في واشنطن

● تتمة من الصفحة الاولى ●

مؤخرا. ولم تتخذ الحكومة اي قرار بخصوص هذه الاتصالات. كما لم تعلن جوابا حاسما بخصوص مبادرة مبارك التصفوية. على ان تعود الى بحث هذا الموضوع الاسبوع القادم.

● *شمير: لا «تنازل»!* ●

في صعيد الردود الاسرائيلية الرسمية على مبادرة مبارك اعلن القائم باعمال رئيس الحكومة، وزير الخارجية يتسحاق شمير، في اجتماع مع اعضاء الكنيست عن حركة «هتحياه» الفاشية امس الاول، ان الليكود سيردع الحكومة عن الانزلاق نحو اية تنازلات سياسية.

وطمأن شمير المستمعين اليه بتأكيده انه ليست ثمة اية نية لتفكيك اية مستوطنة في الضفة والقطاع المحتلين وقال: «اتركوا هذا الموضوع. لا يمكن تصور تسليم اي شبر من يهودا والسامرة (الضفة المحتلة ـ المحرر) وغزة الى ايد غريبة».

● *لقاء حسين ـ بيرس ـ مبارك !؟* ●

وعلى الصعيد نفسه اعلن ابراهام تمير، مدير مكتب رئيس الحكومة، عقب اجتماعاته المكثفة في القاهرة خلال الايام القليلة الماضية (الزيارة انتهت مساء امس الاول) ان مبادرة مبارك ليست مناورة وان «التطورات الايجابية ورفض غير الافصاح عن مضمون مباحثاته في القاهرة، مكتفيا بالقول ان الامور التي بحثت «حساسة» وان الاعلان عنها سيعود بالضرر.

ونشرت صحيفة «صنداي تايمز» اللندنية، امس، نقلا عن مصادر دبلوماسية في تل ابيب والقاهرة، انه من المحتمل ان يشارك شمعون بيرس في اللقاء الذي سيجري في ٦ الجاري في الغردقة (على خليج السويس) بين حسني مبارك والملك حسين، قبيل زيارة مبارك في واشنطن في ٨ الجاري.

وعلى الصعيد نفسه كشف ابراهام تمير انه دعا الرئيس المصري، مبارك، الى اجراء لقاء قمة مع بيرس وان المسؤولين المصريين وافقوا على ذلك، مبدئيا، بانتظار اتمام التحضير لمثل هذا اللقاء ليكون «مثمرا»(!!!).

● *«الدستور» في انتظار «غودو»* ●

وفي حين يواصل نظام الملك حسين التزام الصمت بخصوص مبادرة مبارك الكامب ديفيدية، نشرت صحيفة «الدستور» الاردنية (امس الاول) انه «على العرب ان ينتظروا، بصبر، حتى تقوم الولايات المتحدة بالضغط على اسرائيل». ورأى المراقبون الاسرائيليون في ما نشرته «الدستور»، الذي يعبر عن موقف المستسلم الذي لا حول له ولا قوة، تعبيرا عن موقف نظام حسين.

قوات الاحتلال الاسرائيلي تحاصر جامعة «النجاح»

● تتمة من الصفحة الاولى ●

تضامنية مع جامعة بير زيت التي جرى اقتحامها ومحاصرتها، ليلة الجمعة الماضية، والاعلان عنها منطقة عسكرية مغلقة.

ومن جهة ثانية أعلن طلبة كلية «الروضة» في مدينة نابلس، امس (الاحد)، الاضراب عن التعليم احتجاجاً على الممارسات القمعية ضد جامعة بير زيت وتضامناً مع طلابها والعاملين فيها.

● *«الجبهة» تدين* ●

كذلك أرسلت الادارة الموسعة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، أمس (٣/٣)، برقية الى رئيس الحكومة استنكرت فيها، بشدة اقتحام جامعة بير زيت عشوائياً وقيام جنود الاحتلال بمصادرة المواد الثقافية والتربوية. وجاء في البرقية أن ممارسات سلطات الاحتلال تعبر عن تصعيد القمع الوحشي الذي تمارسه السلطات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وطالبت الجبهة بالافراج، فوراً، عن جميع الذين جرى اعتقالهم خلال اقتحام جامعة بير زيت وباعادة المواد التي صودرت وبالتوقف عن التدخل في شؤون الجامعة الداخلية وبالكف عن بحث امكان اغلاقها.

مظاهرتان نسائيتان في الناصرة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

حقوقها. ثم القى الشاعر سميح القاسم قصيدتين بالمناسبة. وقدمت فرقة «حمامات السلام» العكية رقصات فنية جميلة. كما قدم رفيق بكري وصلة غنائية. وكان حماس النساء كبيراً فشاركن في الغناء.

وفي النهاية اتخذ الاجتماع الاحتفالي القرارات التالية:

● انسحاب اسرائيل الفوري من كافة الاراضي اللبنانية ● تغيير السياسة الاقتصادية لصالح جماهير الشعب والكادحين ● مطالبة حكومة اسرائيل بالاعتراف بعيد المرأة (٨ آذار) يوم عطلة رسمية ● ومطالبة الحكومة بالتوقيع على ميثاق الامم المتحدة لالغاء كل اشكال التمييز ضد المرأة.

جبهة يافة الناصرة تثمن جهود ادارة المجلس في قضية الأرض المشاع

● يافة الناصرة - لمراسلنا - بحثت جبهة يافة الناصرة الدمقراطية، في اجتماعها الأخير، قضية الأرض المشاع وحقوق الأهالي عليها.

وتحدث في الاجتماع رئيس المجلس المحلي الجبهوي، أسعد يوسف كنانة، فاستعرض المعارك التي خاضها المجلس مع الدوائر المختصة. وأكد أن مصلحة الفلاحين، أصحاب الأرض، وحقوقهم عليها هي صلب الموضوع. وتطرق الى ما يبثه المزايدون فقال ان هدفهم هو ضرب مصالح الأهالي ووحدتهم. كما قدم كنانة بياناً سياسياً عن الأوضاع السياسية العامة، وناشد الحضور التجند لانجاح الجبهة في انتخابات الهستدروت.

وقدم المحامي وليد خليلية، سكرتير الجبهة في القرية، بياناً مفصلاً عن تطورات ووقائع قضية الأرض المشاع التي بدأت منذ العام ١٩٧٠.

وأضاف أن المجلس المحلي يستطيع قيادة معركة الأرض بمسؤولية وانه (المجلس) مستعد للتصدي لكل مؤامرة كبيرة أو صغيرة فيما يتعلق بالأرض بشكل عام.

وجرى نقاش حيوي مثمر اتخذت في ختامه القرارات التالية: ● المطالبة بالانسحاب الفوري للقوات الاسرائيلية من الأراضي اللبنانية كافة واستنكار أعمال القتل والهدم في الجنوب اللبناني ● تثمين جهود الادارة الجبهوية للمجلس ودورها في معركة الأرض ● التجند بكافة الطاقات لمعركة الانتخابات للهستدروت من أجل تحقيق نجاح جديد للجبهة.

تظاهرة من أجل اطلاق سراح أودي أديب

● تل أبيب - لمندوبنا الخاص - تحت شعار «التعايش اليهودي العربي ليس خطراً أمنياً» تظاهر، يوم الجمعة (٨٥/٣/١)، عشرات الفنانين والشعراء أمام سجن الرملة مطالبين باطلاق سراح أودي أديب الذي أدين بالانتماء الى ما يسمى «شبكة التجسس العربية - اليهودية».

وباسم الفنانين تحدثت النحاتة مريم شارون. ثم عرضت تمثالاً من صنعها ربطت فيه سلسلة قام المتظاهرون بتقطيعها رمزاً الى ضرورة اطلاق سراح أديب. كما قرأ عدد من المتظاهرين قصائد تضامن مع أديب.

تقوية الجبهة في الهستدروت - تقوية للنضال من أجل الخبز والعمل والمساواة والسلام

● ماير فلنر: مبادرة مبارك مؤامرة على السلام العادل والشامل والثابت - فلا سلام بدون م.ت.ف والاتحاد السوفييتي وبدون انسحاب اسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة العام ١٩٦٧ ● جمال موسى: نخوض معركة انتخابات الهستدروت جبهة واحدة ضد جبهة الأحزاب الصهيونية كلها المعادية لجماهير الشعب والعمال والسلام ● تشارلي بيطون: «النضال ٨٥» ستناضل من أجل احراز انتصار كبير للجبهة ●

● عكا - لمراسلنا محمود ابو شنب - استمراراً للمؤتمر القطري للجبهة الدمقراطية، الذي عقد في الناصرة في كانون الثاني الماضي، واستعدادا لمعركة انتخابات الهستدروت القادمة عقدت الادارة الموسعة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة يوم الخميس (٢/٢٨) في عكا اجتماعاً حضره عدد كبير من اعضاء وممثلي الجبهات المحلية والادارة القطرية.

وترأس الاجتماع الناطق بلسان الجبهة، عوزي بورشطاين فدعا الحضور الى الوقوف دقيقة صمت وحداد على روح عضو ادارة الجبهة الفقيد محمود حصري (ابو العفو).

ثم جرى انتخاب نواب لرئيس مجلس الجبهة، النائب ماير فلنر، وهم رئيس مجلس ام الفحم المحلي، الاستاذ هاشم محاميد والنائب تشارلي بيطون وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، سليم القاسم ورئيس مجلس طمرة المحلي، عباس حجازي.

كما تم انتخاب رئيس ادارة الجبهة ونوابه وهم السادة وليد الحاج، سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية (رئيسا) والدكتور انور غناي (ارمات غان) ورئيس مجلس كفرياسيف المحلي نمر مرقس (نائبين).

ثم تولى عرافة الاجتماع رئيس ادارة الجبهة وليد الحاج. وقدم النائب ماير فلنر بياناً سياسياً استعرض فيه آخر التطورات على الساحتين الشرق اوسطية والعالمية.

● مبادرة مبارك - مؤامرة ●

وخصص فلنر الجزء الاكبر من خطابه الهام لمبادرة الرئيس المصري حسني مبارك فقال إنها ليست مبادرة سلام بل تآمر على السلام العادل والشامل والثابت.

واضاف: ان السلام بدون دولة فلسطينية وبدون م. ت. ف. وبدون انسحاب اسرائيل من المناطق التي احتلتها العام ١٩٦٧ وبدون الاتحاد السوفييتي وبدون مؤتمر دولي ليست مبادرة سلام بل موجهة لتصفية القضية الفلسطينية وفرض الهيمنة الامريكية في الشرق الاوسط والى خطر حرب ضد سوريا، وربما، لتحويل قسم من الضفة الغربية الى جزء من الاردن. ولهذا فانه يجب باسم السلام معارضة مؤامرة «كامب ديفيد» رقم (٢).

وأضاف: هناك من يسألنا اليوم: لماذا تعارضون «السلام الامريكي» ما دمتم تريدون السلام؟ إننا نقول لهم بأننا نعارض الخطة الامريكية، ليس لانها امريكية، وانما لانها ليست مخطط سلام بل خطة حرب جديدة.

لقد حذرنا في السابق من مخطط «كامب ديفيد» وقلنا انه سيجلب الحرب بدل السلام وحل القضية الفلسطينية. «فكامب ديفيد» انكر حق الاستقلال الذاتي للشعب الفلسطيني. «وكامب ديفيد» أقر بأن الذين يحددون مصير الشعب الفلسطيني هم مصر والاردن وامريكا واسرائيل وممثلون فلسطينيون من الضفة وغزة. والان يقولون الامر نفسه. فهل هذا مخطط سلام؟! لو كانت امريكا حقاً تريد السلام لجلس قادتها مع القادة السوفييت وأقروا خطة سلام عادل وثابت في المنطقة.

اننا نرى في خطة مبارك خطة امريكية - اسرائيلية - رجعية عربية، معادية للفلسطينيين ولذلك نحن نرفضها.

● رابين مجرم حرب ●

وتطرق الى الحرب في لبنان والى العدوان الوحشي الذي تشنه قوات الاحتلال ضد اهالي القرى اللبنانية وقال: ان ما تفعله اسرائيل في لبنان اليوم من هدم للقرى وتخريب البيوت والتنكيل بالسكان والقتل الجماعي والطرد، هي جرائم حرب. ورابين هو مجرم حرب فقد السيطرة بعد ان خسر المعركة ولذلك نراه يضرب شمالاً ويميناً، ويجب ترويضه هو وكل وزراء حكومة بيرس.

واكد فلنر: لن تساعد كل الوسائل البربرية اسرائيل على اجتياز ازمتها. هنالك حل واحد وهو الخروج من كل لبنان والعودة الى الحدود الدولية وعندها يمكن التوصل الى اتفاقيات سلام بمساعدة الامم المتحدة، تضمن الامن للبنان ولاسرائيل.

● ميزانية الدولة - ميزانية لاستمرار الحرب والاحتلال ●

وتطرق فلنر الى ميزانية الدولة المقترحة وقال، داعماً اقواله بالارقام، إن ميزانية الدولة المقترحة هي ميزانية لاستمرار الحرب والاحتلال والاعداد لحرب جديدة. وهي ميزانية لسرقة العاملين ومتقاضي مخصصات التأمين والشيخوخة ولتدمير كل المنجزات التي حققها العمال في نضالهم منذ الانتداب البريطاني - علاوة الغلاء.

واضاف ان ٥٤٪ من هذه الميزانية ستخصص لتسديد الديون العسكرية القديمة بالاضافة الى ان ٢٥٪ منها ستخصص لميزانية «الامن» وعليه فان ٧٩٪ من الميزانية ستذهب الى العسكرة والاحتلال وتعميق الاستيطان والاعداد لحرب جديدة.

وتطرق فلنر الى اضطهاد العاملات العربيات وقال: على كتلتنا في الهستدروت القادمة تقع مسؤولية كبيرة هي الدفاع عن حقوق العاملات العربيات اللواتي يجري استغلالهن في المصانع.

كما تطرق الى الاوضاع في سجن «الفارعة» والسجون الاخرى في الضفة الغربية. واشار الى تفشي مرض الجدري داخل السجن بسبب عدم السماح للسجناء بالاغتسال لمدة تتجاوز العشرين يوماً.

● تقوية الجبهة في الهستدروت - تقوية للنضال من اجل الخبز والعمل والمساواة والسلام ●

وتطرق فلنر الى معركة انتخابات الهستدروت وقال ان «الجبهة» ستستمر في رفع شعارات النضال دفاعاً عن العمال وضد البطالة والغلاء والتقليص في خدمات التعليم والصحة والرفاه. فان واجب وهدف الجبهة هو الدفاع عن جماهير الشغيلة، اليهود والعرب المستغلين والمضطهدين.

وأضاف: ان سياسة البطالة والغلاء لا تميز بين العرب واليهود. وقد سمعتم عن طرد العمال في «آتا» العرب واليهود، وعن طرد العمال في مصنع محركات بيت شمش. ولذلك نقول ان: وحدتنا تكمن في النضال المشترك من اجل العدل الاجتماعي والمساواة والسلام.

وفي هذه المعركة، انتخابات الهستدروت يجب قولها بصراحة: إننا ضد هذه الحكومة وضد القيادة الهستدروتية المتآمرة على حقوق العمال ويجب ان تقوى الجبهة لان ذلك يعني تقوية النضال من اجل الخبز والعمال والمساواة والسلام.

● جمال موسى يستعرض نضالات الجبهة في الهستدروت ●

وقدم عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت جمال موسى بياناً مفصلاً عن نضالات الجبهة في الهستدروت خلال الدورات السابقة، متطرقا الى عدد من القضايا العمالية التي دافعت عنها الجبهة لوحدها. وقال: ان «الجبهة» ستخوض هذه المعركة ضد جبهة الاحزاب الصهيونية كلها المعادية لجماهير الشعب والعمال والسلام.

وبين موسى التمييز في المشاريع التي تنفذها الهستدروت والتي تنعدم في الوسط العربي.

ودعا الى تقوية تمثيل الجبهة في الهستدروت، والتصدي لسياسة الفصل من العمل وإغلاق المصانع وطرد العاملين العرب بحجة «العمل غير المنظم».

● تشارلي بيطون: عمال يروحام وبيت شمش مع الجبهة ●

وتطرق النائب الجبهوي تشارلي بيطون، في كلمته، الى البطالة المتفشية في البلاد وبشكل خاص في مدن التطوير واحياء الفقر الامر الذي ساعد على إقامة حركة «النضال ٨٥». وقال ان ممثلي مختلف الهيئات المشاركة في «النضال ٨٥» من فيهم عمال «يروحام» و«بيت شمش» سيكيلون ضربة قاصمة لليكود والمعراخ ولكل الاحزاب الصهيونية.

وقال: اننا الفهود السود، وعمال يروحام وبيت شمش واهالي الاحياء الفقيرة مع الجبهة في معركتها وستحرز لها اكبر انتصار. وتطرق الى فصل العمال في «آتا» فقال: نريد من لجنة العمال في «آتا» الخروج الى النضال ضد الفصل وعدم الرؤية به وكأنه حقاً محاولة «لشفاء المصنع». اننا نرى في فصل العمال استمرارا لسياسة القضاء على المصانع وقذف العائلات الى الشوارع على مراحل.

● فروع للجبهة في يروحام وبيت شمش ●

ثم جرت مناقشة البيانات الثلاثة من قبل ممثلي الجبهات المحلية ووفود حركة «النضال ٨٥» التي تحدث عنها ادري يهودا، من بيت شمش وأسي أرما، رئيس لجنة العاطلين عن العمل في يروحام اللذان اثنيا على مواقف الجبهة واعلنا عن افتتاح فروع لها في بيت شمش ويروحام وكل المدن التطويرية واحياء الفقر.

وقام بتلخيص النقاش النائب ماير فلنر فأكد اهمية ما ورد في النقاش وبشكل خاص ما قاله ممثلا يروحام وبيت شمش. وقال لهما: لقد جئتما الى العنوان الصحيح. ففي البلاد لا توجد قوة تناضل، مثلنا نحن، كي لا يكون في بلادنا فقراء ومضطهدون ومستغلون وعاطلون عن العمل واناس يعانون من النقص في الخدمات الطبية والتعليم والاسكان. وسنناضل من اجل ان يكون في هذه البلاد حكم آخر.

● انتخاب سكرتارية الجبهة ●

وفي النهاية تم انتخاب سكرتارية لادارة الجبهة مؤلفة من (٢٨) عضواً هم: عبد الحميد ابو عيطة وتيسير خالد العارنة ويهوشع ايرغا وموطي ايش بئير ووليد الحاج وعوزي بورشطاين وتشارلي بيطون ومحمد بركة وحسن بشارة وموشه غابزي ويافا غبيش وسالم جبران ورامز جرايسي ومحمد زيدان وسهيل ذياب وعباس حجازي وساشا حنين وتوفيق طوبي وجمال طربيه ويعقوب يعقوب وسميرة خوري ورمزي خوري ومحمد عيري نصار ومحمد نفاع وعلي صنع الله وجهاد سعد وجهاد عقل واميل توما.

وتم اتخاذ عدد من القرارات السياسية والتنظيمية العامة. (النص الكامل للقرارات في مكان آخر على هذه الصفحة).

● رئاسة اجتماع المجلس الموسع لادارة «الجبهة». من اليمين الى اليسار: نمر مرقس والمهندس وليد الحاج والنائب ماير فلنر (يتكلم) والدكتور أنور غناي وعوزي بورشطاين وجمال موسى والدكتور اميل توما ●

(تصوير: علي [illegible])

شيوعيو منطقة حيفا يعقدون مؤتمرهم

● المؤتمر يستنكر الهجمة المولاكية على جامعة بير زيت والأعمال الاجرامية في جنوب لبنان ● التضامن مع عمال «آتا» والطلاب العرب في جامعة حيفا ● الدعوة الى تقوية تمثيل الجبهة في انتخابات الهستدروت المقبلة ●

● حيفا - لمراسلنا سميح صباغ - في كنف الشعارات الكفاحية، وعلى رأسها: «انجاح الجبهة في انتخابات الهستدروت» و«للدفاع عن مصالح العاملين» و«دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل هي الطريق الى السلام العادل والشامل» - عقد شيوعيو منطقة حيفا مؤتمرهم الحزبي، مساء يوم الجمعة (١٩٨٥/٣/١)، وقد تم افتتاح المؤتمر بحضور العديد من الاصدقاء الضيوف من أحياء المدينة المختلفة ومن مناطق الحزب الشقيقة.

ووسط قرع الطبول والصنوج افتتح سكرتير منطقة حيفا الحزبية، الرفيق عصام مخول المؤتمر، مرحبا بضيوفه ومندوبيه، ومؤكدا الدور الهام الذي تقوم به المنطقة في حياة الحزب وفي النضال ضد سياسة حكومة اسرائيل بكل اسقاطاتها وفي الدفاع عن حقوق العاملين في اسرائيل وحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل بقيادة م.ت.ف، ومن أجل السلام العالمي.

وأشاد سكرتير المنطقة بدور منطقة حيفا، حزباً وجبهة، في النضال ضد سياسة حكومة اسرائيل على الصعيد السياسي والنقابي، وفي الاحياء، وضد مظاهر الفاشية. وأعلن عن اقامة فرع الجبهة الدمقراطية بمؤسساته الثابتة وفروعه في أحياء المدينة من ممثلي مختلف قطاعات الشعب وقيام اطار «شباب الجبهة» الى جانبه.

وقال: «اننا مع هذه الجبهة التي حققنا وإياها انجازات عديدة، في السابق، في المجالات المختلفة نقف معاً أمام معركة هامة وصعبة على ضوء تزايد البطالة هي معركة الانتخابات للهستدروت. ورفع صوت الاحتجاج ضد فصل عمال «آتا».

ثم دعا الى زيادة الاشتراكات في «الاتحاد» و«الجديد»، وأكد أهمية وضرورة توسيع صفوف الحزب واستيعاب الرفاق الجدد.

وأشار عصام مخول الى نشاطات فروع المنطقة والى انجازات الطلاب الجامعيين ونضالهم في المعاهد العليا في حيفا، رافعين صوت الاحتجاج ضد سياسة القبضة الحديدية لادارات هذه المعاهد. كما حيى رفاق الشبيبة الشيوعية على نشاطاتهم وتجاوزهم العقبات وزيادة صفوفهم.

ثم دعا الى التجند الواسع لايام الشعب الكفاحية المقبلة في يوم المرأة العالمي ويوم الارض ويوم العمال العالمي وذكرى الانتصار على النازية.

وتلاه الشابان: شفيق الصلح وريم خشيبون (من منظمة أبناء الكادحين) اللذان قدما تحيات المنظمة الى المؤتمر.

وتحدث ممثل الجبهة في بلدية حيفا، عضو المجلس البلدي الرفيق زاهي كركبي، فأكد على الوضع المالي الخانق الذي تعيشه السلطات المحلية في جميع البلاد، محملاً السلطة المركزية المسؤولية الاساسية والمركزية عن هذا التدهور الناجم عن النقص في ميزانياتها. وقال: ان مؤتمرنا ينعقد في وضع يعيش فيه المجتمع الاسرائيلي أزمة سياسية - اجتماعية - اقتصادية - أخلاقية قاسية تلقي بأعبائها على كاهل العاملين. ونحن نحس ذلك على جلودنا.

وجاء في حديثه، عن التقليصات في بلدية حيفا التي كانت تشغل (٥٤٠٠) مستخدم بينما تشغل اليوم (٣٨٠٠) مستخدم، بسبب العجز المالي الذي بلغ (٧) مليارات شيكل. مشيراً الى رفع البلدية ضريبة الارنونا الى (٧٠٠ - ٨٠٠٪) في الاسبوع الماضي. وقال: ان بلدية حيفا تقوم بهذه الاجراءات في الوقت الذي تزداد فيه البطالة يوماً يوماً وتتهدد العاملين في اماكن أخرى، وفي الوقت الذي تشكل فيه حيفا مركز بطالة مزمن. وأشار الى معارضة كتلة الجبهة في البلدية لهذا القرار وقال: ليس على حساب العاملين تحل الضائقة المالية.

ثم تحدث عن الضائقة السكنية التي يعانيها العرب في حيفا فقال: على طول (٣٧) عاماً لم يبن العرب هنا سوى (٤٦) وحدة سكنية، الامر الذي يضطرهم الى العيش في منازل قديمة وفي اوضاع قاسية. وأشار الى توجه السلطة المحلية العنصري ازاء عرب حيفا في عدم ايجاد حل جذري لضائقتهم السكنية والى معاملتها اللاانسانية في عدم ايجاد مأوى للعائلات التي تقذف بها شركة «عميداره» الى الشارع بعد اغلاق منازلها.

وقال: ان الجبهة بواسطة ممثلها في البلدية رفعت مرات عديدة وترفع مطالب السكان العرب بمثابرة.

وأشار الى ان العمال في الوقت الذي يواجهون فيه البطالة فهم يواجهون اخطار الفاشية. ولفت النظر الى الرد اليهودي - العربي الشجاع على ذلك، والى اهمية تنشيط الجبهة في هذا المجال.

وتقدمت الشبيبة الشيوعية بتحيتها الى المؤتمر وقدمها الرفيق رشيد الصلح مؤكداً الدور الهام الذي تقوم به الشبيبة في حياة الحزب في معاركه السياسية والمهام الكبيرة الملقاة على عاتقها في ظل السياسة القائمة.

واستمع المؤتمر الى تحية ممثل الجبهة في حيفا منير سلوم الذي عبر عن تقديره العميق لدور الحزب النضالي التاريخي وعمله على خلق الحليف الكفاحي - الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وقال: بعد العام ١٩٤٨ بقي شعبي بلا قيادة. ولم يكن هناك من يسير معنا في ظلمة الطريق، الى درب الامان والالتصاق بالوطن سوى الحزب الشيوعي الذي بفضله أمكن الحفاظ على كياننا. وان جوهر نضال الحزب هو الذي خلق الاساس لاقامة هذه الجبهة. ونحن في الجبهة - غير الحزبيين، نرى في الحزب العمود الفقري والقلعة الدمقراطية والتنظيم الاساس الذي نعمل معه.

ثم كانت الكلمة المركزية للسكرتير العام للحزب الرفيق ماير فلنر. فاستهل كلامه مشيراً الى أن منطقة حيفا بتركيبها اليهودي - العربي تشكل رمزاً لماهية حزبنا.

وقدم الرفيق فلنر، بياناً سياسياً شاملاً تركز فيه على القضية الفلسطينية وطروحات «السلام» التآمرية في المنطقة فقال: ان مبادرة مبارك اليوم صيغة أخرى لكامب ديفيد. ولقد كان موقفنا في الحزب والجبهة صحيحا من قضية «السلام» الذي كان طرحه اتفاق «كامب ديفيد».

وقال: ان الهدف من هذه «المبادرة» هو القضاء على القضية الفلسطينية باعطاء قسم من الضفة للاردن وافساح المجال امام امريكا في المنطقة، لشن حرب ضد سوريا وللقضاء على السلام العادل والشامل في المنطقة. وللحقيقة، ايها الرفاق، لا سلام بدون م.ت.ف ولا سلام بدون الاتحاد السوفييتي، وليس سلاما هذا الذي يسير ضد السلام العالمي. فأية محادثات سلام مباشرة هذه التي تجري في كنف المظلة الامريكية.

وقال: من يظن ان أمريكا تضغط على اسرائيل فهو يعيش في اوهام. فالاتفاق الاستراتيجي بينهما أعمق من ان تسمح امريكا لنفسها بذلك. وأضاف: سألت، مرة، بيغن، حين قال في الكنيست ان دولة فلسطينية ستكون مؤيدة للسوفييت، هل توافق على دولة فلسطينية مؤيدة لامريكا فقال: لا.

وتحدث فلنر عن الوضع في لبنان فندد بسياسة حكام اسرائيل وارتكابهم لابشع الجرائم ضد الشعب اللبناني والفلسطيني وقال: ان شعبا تحت الاحتلال له حق المقاومة وليس هذا ارهابا وانما ما يفعله رابين هو الارهاب بعينه.

ثم جاء في كلامه عن الازمة الاقتصادية وسياسة التقليصات الحكومية التي «تقطع في اللحم الحي» موضحاً ان الميزانية الجديدة للحكومة يذهب ٢٥٪ منها نفقات عسكرية و٥٤٪ اعادة ديون وفوائد. وتساءل: أية تقليصات هذه التي يتحدثون عنها في وزارة «الامن» في الوقت الذي تبلغ فيه النفقات العسكرية لقاء يوم واحد في لبنان مليار شيكل! ثم جاء على التقليصات الاخرى في وزارات الخدمات الاجتماعية متهماً المعراخ بالمسؤولية الاساسية عن هذه السياسة. وقال: ان تبريرات كيسار، سكرتير الهستدروت العام، بأننا لو لم نوافق على الصفقة الشاملة لكان الوضع أسوأ ليست تبريراً، وان سياسة قيادة الهستدروت ضربة للعاملين فلو ناضلت لما أمكن تنفيذ هذه السياسة.

ودعا في ختام كلمته الى انجاح الجبهة في المعركة الانتخابية للهستدروت شارحا الظروف المستجدة على الساحة وأهمية وضرورة ايصال ممثلي الطبقة العاملة الحقيقيين الى الهستدروت.

وفي صباح اليوم التالي (السبت) قدم رئيس لجنة المراقبة المنطقية، الرفيق عباس زين الدين، بيان اللجنة. ثم استمع المؤتمر الى كلمات مندوبي الفروع الذين تطرقوا الى مختلف القضايا السياسية والتنظيمية بحيث شارك جميعهم تقريباً في النقاش وطرح الاسئلة. كما انتخب المؤتمر هيئاته الدائمة لادارة اعمال المؤتمر.

وكان المؤتمر قد استمع، مساء الجمعة وصباح السبت، الى تحيات مناطق الحزب الشقيقة وقدمها عن منطقة تل ابيب الرفيق موشه زيسر وعن منطقة الناصرة الرفيق فضل نعامنة وعن منطقة بئر السبع الرفيق ابراهام زيلغ وعن منطقة المثلث الرفيق زهير مصاروة وعن منطقة السهل الرفيق نيسيم البعزر وعن منطقة القدس الرفيق بنيف برزلاي وعن منطقة عكا الرفيق نايف سليم.

كما وصلت المؤتمر برقية تحية من لجنة الطلاب الجامعيين العرب في جامعة حيفا.

ووسط تقديم الكلمات أعلن الرفيق عصام مخول عن تجاوز المنطقة حصتها من الحملة المالية للحزب اذ بلغت نسبة ١٤١٪.

وجرت الانتخابات للجنة المراقبة المنطقية وتم انتخاب الرفاق: عباس زين الدين وتسيلا عيرام ووردة حبيب وسلامة أبو عوذ وماري سمعان.

وفي الجلسة الختامية للمؤتمر قام الرفيق عصام مخول بتلخيص النقاش حول المسائل التنظيمية في حياة الحزب. كما لخص الرفيق ماير فلنر النقاش حول المسائل السياسية شارحا وموضحا. واعلن في كلامه عن تأجيل مؤتمر الحزب العام الى نهاية العام الجاري.

واجرى المؤتمر انتخابات للجنة المنطقة تم فيها انتخاب الرفاق: فواز ابو الزلف وكالمان التمان ومريم بوبطل ويوخيفد غوبن وعيسى حبيب والياس طوبي وشفيق طوبي وسفقاتور كوهين ومالكا ليرخ وأمير مخول وعصام مخول وعيسى نقولا وذيب عابدي وعبد عابدي وابنل كلنيغر وابراهام رورليخ وسيسورا شاروني - طوبي وبنينا فايباور ورشيد الصلح.

واتخذ المؤتمر القرارات التالية:

● يرى مؤتمر منطقة حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي في «مبادرة مبارك - حسين» صيغة أخرى لكامب ديفيد - ضد الحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل وضد ممثله الشرعي، م.ت.ف. وان هذه المبادرة تستهدف ضمان الهيمنة الامبريالية الامريكية في المنطقة لافساح المجال امامها لشن حرب على سوريا وعدم افساح المجال امام سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط.

ان تحقيق السلام في منطقتنا يأتي عن طريق مؤتمر دولي باشراف الامم المتحدة واشتراك الاطراف ذات العلاقة بالامر، خصوصاً م.ت.ف والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية - من أجل حل القضية المركزية وهي حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

● ان مؤتمر منطقة حيفا يعبر عن احتجاجه على ما يجري في المناطق المحتلة وعلى الهجمة العسكرية على جامعة بير زيت والاعلان عنها منطقة عسكرية مغلقة.

واننا - من هذا المؤتمر - نطالب بايقاف الاضطهاد والاعمال المجرمة ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. ونعلن تضامننا مع الطلاب الجامعيين في بير زيت ومع جماهير الشعب الفلسطيني المقاوم للاحتلال.

● يندد المؤتمر بسياسة «القبضة الحديدية» التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلي في لبنان، من قتل مدنيين وتفجير منازل المواطنين وطردهم وارتكاب الموبقات بحقهم. ويطالب المؤتمر بالانسحاب الفوري غير المشروط والشامل من لبنان.

● ويدعو مؤتمر المنطقة الى زيادة النضال ضد سياسة حكومة «الوحدة القومية» - على الصعيدين السياسي والاقتصادي، حيث ان الازمة الاقتصادية هي نتيجة سياسة الحرب والاحتلال وسباق التسلح والهادفة الى ضمان الارباح لاصحاب رؤوس الاموال الاجنبية والمحلية والقاء عبء ذلك على كاهل الكادحين.

فالصفقة الشاملة (أ) و(ب) تسببت بتآكل الاجر الحقيقي وتقليص حقوق الكادحين التي تم انجازها بعد نضال طويل، وذلك بالمس بعلاوة الغلاء، والتآكل الدائم في مداخيل المتقاعدين ومخصصات المشوهين ومحاولة رفع سن استحقاق مرتبات الشيخوخة. كما تسببت بالبطالة الجماهيرية وتقليص الخدمات الاجتماعية وزيادة عبء الضرائب، خصوصاً ضرائب البلدية التي ارتفعت في حيفا بسبعة أضعاف.

ان معركة الانتخابات لمؤتمر الهستدروت هي معركة سياسية هامة ضد سياسة حكومة اسرائيل التي تحظى بالتأييد الكامل من قيادة «المعراخ» في الهستدروت وعلى رأسها كيسار سكرتير الهستدروت العام.

ويعلن المؤتمر تضامنه مع عمال آتا الذين يخوضون النضال للمحافظة على أماكن عملهم. محتجا على فصلهم ومحاولات اغلاق مصنع آتا.

واننا لندعو جميع أعضاء حزبنا وشبيبتنا الشيوعية وأعضاء الجبهة الدمقراطية وأصدقائنا لتقوية النضال في المعركة الانتخابية القادمة للهستدروت - لتقوية تمثيل الجبهة في الهستدروت وتقوية النضال من اجل العمل والمساواة والسلام.

● ويعبر المؤتمر عن تضامنه مع الطلاب العرب في جامعة حيفا الذين يتعرضون لملاحقات مؤسسات الجامعة ومحاولة ايقاف العشرات منهم أمام المحكمة التأديبية.

ان نضال الطلاب الجامعيين هو جزء من النضال العام ضد التمييز والعنصرية. ورفاقنا مطالبون بالمشاركة في هذا النضال.

ان المؤتمر ليدعو رفاق الحزب في منطقة حيفا الى التجند لتنفيذ البرنامج الذي تم اقراره للفترة المقبلة - كاملا. كما ويدعوهم الى التجند لزيادة الاشتراكات في «الاتحاد» و«الجديد».

كما ويدعو المؤتمر اعضاء الحزب والجبهة الى زيادة النضال ضد أخطار حرب عالمية.

هذا، واختتم المؤتمر أعماله بانشاد «نشيد الاممية».

«الجبهة» تطالب ببحث تقرير مراقب الهستدروت حول مجلس عمال الناصرة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - بعث النقابي سهيل ذياب، مركز كتلة «الجبهة» في مجلس عمال الناصرة، برسالة الى سكرتير المجلس يطالبه فيها بعقد جلسة سريعة وفورية خلال عشرة أيام على الأكثر لمجلس العمال من أجل بحث محتويات التقرير الأخير الذي صدر عن مراقب الهستدروت فيما يتعلق بالوسط العربي ومجلس عمال الناصرة بشكل خاص.

وجاء في الرسالة: «لقد صدرت ملاحظات وتوصيات مراقب الهستدروت فيما يتعلق بالوسط العربي ومجلس عمال الناصرة ودوره وتضمنت انتقادات خطيرة لقيادة المجلس الأمر الذي يستدعي بحث كل هذه الملاحظات التي تدعو الى القلق من حيث تعامل قيادة الهستدروت القطرية مع مجلس عمال الناصرة في مجال الميزانيات والوظائف وغيرها وأيضاً من حيث نجاعة عمل المجلس ولجانه ومجالات نشاطه».

قرارات المجلس الموسع لادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

١) حول الأعمال الاجرامية للاحتلال الاسرائيلي في لبنان - إدارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تندد بكل شدة بأعمال القمع الوحشي التي يمارسها الجيش الاسرائيلي في لبنان. ان هذه الأعمال، التي تتضمن القتل وخطف الأطفال والاعتقالات الجماعية والنفي وأعمال التعذيب، تتم طبقاً لقرارات حكومة اسرائيل وتحت إشراف وزير الأمن، اسحاق رابين. وهذه الأعمال الاجرامية تضع رابين في صف واحد مع مجرم الحرب شارون، شريكاً في المسؤولية عن حرب لبنان وإستمرارها.

وتطالب ادارة الجبهة الحكومة بكل حزم بأن تكف فوراً عن أعمال القمع الوحشية هذه وعن الفظائع المقترفة ضد الشعب اللبناني. لا طريق أخرى ولا مخرج آخر لوقف الحرب والقتل والمآسي في لبنان الا بانسحاب الجيش الاسرائيلي إنسحاباً كاملاً وفورياً وبدون شروط من كل لبنان الى الحدود الدولية اللبنانية - الاسرائيلية.

٢) حول مبادرة مبارك - إدارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ترى في مبادرة مبارك خطة فاسدة ومرفوضة، تخرب وتمنع الوصول الى السلام العادل الاسرائيلي - الفلسطيني والاسرائيلي - العربي.

إن خطة مبارك بدعم أمريكي هي استمرار لإتفاق «كامب ديفيد» الذي جرّ في اعقابه حرب لبنان، والذي في أساسه تنكر كامل للحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني وتنكر للممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني - م.ت.ف. لقد ثبت اننا صدقنا عندما عارضنا في حينه إتفاق «كامب ديفيد». لم نر ولا نرى الآن فيه إتفاق سلام وذلك، أولاً وقبل كل شيء بسبب تنكره لحقوق الشعب العربي الفلسطيني. اننا نعارض اليوم أيضاً خطة مبارك - ريغن - بيرس - حسين، وكل خطة لا تتضمن الاعتراف بالحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في إقامة دولة وطنية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية.

ان إدارة الجبهة تقرر ما يلي: هنالك طريق وحيد للسلام - انعقاد مؤتمر دوليٍّ للسلام تحت رعاية هيئة الامم المتحدة وباشتراك م.ت.ف واسرائيل وبقية الدول العربية المرتبطة بالنزاع وكذلك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

فقط بانسحاب اسرائيل من كل المناطق التي احتلتها منذ ١٩٦٧ وبإقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل، فقط بالتفاوض مع الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني - م.ت.ف يمكن إقامة السلام الشامل والعادل والثابت في الشرق الأوسط. كل المشاريع المطروحة تحت وصاية الولايات المتحدة فقط تخرب وتعرقل الوصول للسلام. ولذلك ومن اجل السلام والامن للشعب الاسرائيلي والشعب الفلسطيني فاننا ندعو كل انصار السلام في اسرائيل الى رفض خطة مبارك والنضال من اجل سلام حقيقي بين شعب اسرائيل والشعب الفلسطيني.

٣) إدارة الجبهة تدعو جمهور العاملين وسكان أحياء الفقر الى النضال الواسع ضد البطالة المتزايدة وضد تفاقم غلاء الأسعار وضد الصفقة الشاملة التي تستهدف تخفيض مستوى المعيشة ومضاعفة استغلال جمهور العاملين.

ان قيادة الهستدروت، بدل مقاومة الصفقة الشاملة وبدل تجنيد العاملين ضد السياسة المعادية للشعب التي تنتهجها الحكومة، تغطي على سياسة الحكومة وتتعاون معها في الصفقة الشاملة. ان الميزانية الحكومية للسنة المالية ٨٦/٨٥ هي ميزانية معادية للشعب تستهدف بالأساس مواصلة سياسة الحرب في لبنان ومواصلة الاحتلال والقمع ضد الشعب الفلسطيني وسباق التسلح والاستيطان وهذا على حساب تخفيض فظيع في ميزانيات الصحة والتعليم والعمل الاجتماعي ومخصصات التقاعد.

ادارة الجبهة تحيي وحدة سكان الأحياء الفقيرة والطوائف الشرقية في إطار «النضال - ١٩٨٥». هذه الشراكة تحت شعار «الأموال للأحياء وليس للمستوطنات» هي تعبير عن نضال عادل يعبر بإخلاص عن مصالح سكان أحياء الفقر.

٤) إدارة الجبهة تدعو كل الجبهات المحلية وبكل مركباتها وأعضائها الى التجند الكامل لانجاح الجبهة في معركة انتخابات الهستدروت. ان تجربة جمهور العاملين تبرهن ان كتلة الجبهة في الهستدروت فقط، كانت الممثل الأمين للعاملين ومن أجل هستدروت مكافحة.

٥) إدارة الجبهة تدعو كل اعضائها الى المشاركة النشيطة باحتفالات الذكرى الثامنة «ليوم الأرض» (السبت ٨٥/٣/٣٠) فليكن هذا اليوم، يوم نضال موحد ضد التمييز القومي، الذي يتفاقم ضد الجماهير العربية في اسرائيل.

٦) الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تعبر عن تضامنها مع اضراب السلطات المحلية العربية ونضالها لحل القضايا المالية الحادة ومن اجل المساواة الكاملة للسلطات المحلية العربية.

٧) الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تندد بإقامة المحاكم التأديبية ضد الطلاب العرب من جامعة حيفا والتخنيون وتطالب بإلغاء هذه الاستفزازات ضد الطلاب العرب، ضحايا القمع والعنصرية.

٨) الجبهة تشجب تدخل الشرطة في جامعة القدس، يوم الخميس (٢/٢٨)، ضد طلاب الجامعة الذين تصدوا لكهانا.

٩) تهنئة النساء في عيدهن في الثامن من آذار.

١٠) إدارة الجبهة الدمقراطية تدعو الى المشاركة في مخيم العمل التطوعي القطري الذي سيقام في ام الفحم في الفترة ما بين ٧ - ٨٥/٤/١٠.

الحرب العالمية الثانية

(الحلقة ٤٢)

□□ الانتصار في القرم □□

● «المأثرة العظمى» ـ تأليف ڤاسيلي ريابوف ●

وضعت هزيمة الغزاة الفاشيين الألمان في أوكرانيا الضفة اليمنى جيشهم السابع عشر في القرم في وضع غير ملائم. وعلى الرغم من ذلك فقد تشبث العدو تشبثاً عنيداً بشبه الجزيرة. وكانت لدى العدو هنا ٧ فرق رومانية و٥ فرق ألمانية ـ ١٩٥ ألف جندي وضابط وحوالي ٣٦٠٠ مدفع ومدفع هاون و٢١٥ دبابة ومدفع اقتحام و١٤٨ طائرة. وكانت قوات العدو ترتكز الى تحصينات متينة وخاصة في منطقتي بيريكوب وسيفاستوبول.

كان الاحتفاظ بالقرم يعطي العدو امكانية تهديد مؤخرة القوات السوفييتية في أوكرانيا وبشل عمل أسطول البحر الأسود ويضغط على مواقف تركيا ورومانيا وبلغاريا. لذلك قررت القيادة الهتلرية عدم تسليم الجزيرة والقتال حتى آخر إمكانية. وأعلنت على جنودها أن «من المستحيل خرق» تحصينات القرم.

ألقيت مهمة تحرير القرم على عاتق الجبهة الأوكرانية الرابعة وجيش الشاطىء المستقل (قائد الجيش الجنرال أ. بريوميتكو) وأسطول البحر الأسود (قائد الأسطول الأميرال ف. أوكتيابرسكي) واسطيل بحر آزوف الحربي بقيادة الأميرال س. غورشكوف. وساعد أنصار القرم هذه القوات مساعدة فعالة. بلغ تعداد القوات السوفييتية البرية ٤٧٠ ألف إنسان، وكانت مسلحة بـ ٦ آلاف مدفع ومدفع هاون و٥٥٩ دبابة ومدفعاً ذاتي الحركة، تدعمها من الجو ١٢٥٠ طائرة.

بعد إعداد دقيق إنتقلت الجبهة الأوكرانية الرابعة في ٨ نيسان العام ١٩٤٤ الى الهجوم. وتم خرق دفاع العدو «الذي يستحيل خرقه» في عدة أماكن في وقت واحد ـ في منطقة بيريكوب من قبل جيش الحرس الثاني بقيادة الجنرال غ. زاخاروف، وجنوبي سيفاش من قبل الجيش الـ ٥١ بقيادة الجنرال يا. كريزر الذي نجح في أعماله القتالية نجاحاً كبيراً. في ليلة ١١ نيسان هاجم جيش الشاطىء المستقل شبه جزيرة كيرتش. وقد تم تحرير كيرتش في اليوم الأول من الهجوم. واندفعت القوات السوفييتية من الشمال والشرق نحو سيمفيروبول ويفباتوريا وشاطىء القرم الجنوبي. وجه طيارو الجيشين الجويين الرابع والثامن بقيادة الجنرالين ك. فيرشينين وت. خريوكين وطيران الأسطول والغواصات وزوارق الطوربيد التابعة للأسطول ضربات شديدة لمنشآت العدو الأرضية وقطعاته البحرية، وحطمت تشكيلات الأنصار بقيادة ف. كوزنيتسوف وم. ماكيدونسكي وب. ياميولسكي مؤخرات الغزاة. وفي ١٥ نيسان بلغت التشكيلات السوفييتية المتنقلة مشارف سيفاستوبول.

أبدى العدو مقاومة عنيدة للغاية على الرغم من وضعه اليائس تماماً. وقد علق كل آماله على المنشآت الدفاعية الحصينة عند مشارف سيفاستوبول التي التجأت إليها بقايا الجيش السابع عشر. كان جبل صابون ـ غورا الذي يسد الطريق الى المدينة من الشرق أشد التحصينات مناعة. زنرت الجبل عدة أحزمة من التحصينات فيها كثير من المواقع النارية المحمية بأبراج مدرعة. أما الممرات المؤدية الى هذه المواقع فمرئية جيداً وفي مجال رمي المدفعية ومدافع الهاون والرشاشات.

جرى إعداد شامل لعملية الهجوم على تحصينات سيفاستوبول التي بدأت في ٥ آيار. كان أول من إنتقل الى الهجوم جيش الحرس الثاني الذي هاجم بإتجاه الخليج الشمالي. وبعد يومين وجه جيش الشاطىء والجيش الـ ٥١ ضربة للعدو من الشرق. ودارت أشد المعارك على جبل صابون ـ غورا كما كان متوقعاً. لقد قاتل بشجاعة خارقة مقاتلو فيلق الرماة الـ ٦٣ وفيلق رماة الحرس الـ ١١ بقيادة الجنرالين ب. كوشيڤوي وس. روجديستفينسكي.

إستولى المقاتلون السوفييت المهاجمون بحماس على مواقع العدو موقعاً فموقعاً. وأخيراً رفع علم القتال الأحمر فوق جبل صابون ـ غورا. وقد أبدى بسالة وبطولة إبان الهجوم كل من الجنود ا. باتسونيتكو ود. باباجانوف وأ. ماركاريان والعريف ف. دروبيازكو والرقيب الأول ف. سكورباتين ومساعد الضابط ا. فيسينكو والضباط ف. غروماكوف وف. جوكوف وب. كالينيتشينكو ون. شيلوف والكثير غيرهم.

بعد أن سيطرت القوات السوفييتية على المواقع الأساسية على مشارف سيفاستوبول إندفعت الى أطراف المدينة وفي ٩ آيار طهرت المدينة تماماً من الغزاة. ومن أوائل الداخلين الى المدينة كان مقاتلو فرقة حرس تامان المشهورة، فرفعوا العلم السوفييتي فوق مبنى البانوراما في سيفاستوبول. لقد استعاد الوطن المدينة البطلة حاملة المجد العسكري الروسي. أما فلول تشكيلة العدو التي حاولت الفرار الى رأس خرسونيس فدمرت أو أسرت. لعب بحارة أسطول البحر الأسود دوراً كبيراً في ذلك. إنتهت العملية في القرم في ١٢ آيار بانتصار الجيش الأحمر انتصاراً تاماً. وخسر العدو هنا أكثر من ١٠٠ ألف جندي وضابط وكل عتاده الحربي.

إستغرق تحرير القوات السوفييتية للقرم كلها ٣٥ يوماً ولسيفاستوبول ٥ أيام. أما الهتلريون فظلوا في العامين ١٩٤١ ـ ١٩٤٢ طيلة ٢٥٠ يوماً عاجزين عن التغلب على صمود وبطولة الجنود السوفييت المدافعين عن قلعة البحر الأسود.

كتب الصحفي الانكليزي أ. فيرت في هذا الموضوع يقول: «ثمة لغز من ألغاز الحرب يبقى دون جواب وهو كيف استطاعت سيفاستوبول الصمود ٢٥٠ يوماً في العامين ١٩٤١ ـ ١٩٤٢ رغم التفوق الهائل عند الألمان بالدبابات والطيران والتفوق الكبير بالرجال. وكيف إستطاع الروس الإستيلاء على المدينة في أربعة أيام في العام ١٩٤٤».

إن هذا «اللغز» غير موجود في نظر المواطنين السوفييت. إن تفسير ذلك هو الروح المعنوية العالية للمقاتلين السوفييت المدافعين عن أرض وطنهم الحبيب، المقارعين العدو في سبيل قضية عادلة. إن الجيش الأحمر وقادته العسكريين قد فاقوا العدو في الفن العسكري وفي جبروت العتاد الحربي. وكان الشيوعيون، أبناء حزب لينين، كعادتهم دائماً، مثال البسالة والبطولة.

كتب رئيس الإدارة السياسية في الجبهة الأوكرانية الرابعة الجنرال م. برونين: «كان الشيوعيون وأعضاء إتحاد الشبيبة اللينيني في مجموعات الإنقضاض ولعبوا دور الطليعة في المعركة. لقد ضربوا بأنفسهم المثل في الشجاعة فعززوا الروح القتالية العالية ووتيرة الهجوم الخاطفة».

حلت كثير من القطعات والتشكيلات أسماء بيريكوب وسيفاش وسيفاستوبول الفخرية. ومنح لقب بطل الإتحاد السوفييتي لـ ١٢٦ محارباً من الجيش والأسطول، من بينهم الجنرالان ب. كوشيڤوي دي. سافيتسكي وغيرهما، ونال الطياران الشجاعان ف. لافرينيكوف ون. غولايف ميدالية «النجمة الذهبية» للمرة الثانية. ومنحت الجوائز الحكومية العالية لآلاف الجنود والبحارة والضباط والجنرالات. وكان اللواء بحر ب. بولتونوف واللواء بحر س. غورشكوف والجنرالان ف. برماتشينكوف وب. موروغونوف أوائل من نالوا وسام أوشاكوف ووسام ناخيموف.

(يتبع)



□□■ وفد الحقوقيين الدمقراطيين في زيارة مخيم الدهيشة يوم الجمعة الماضي (٣/١) أمام أحد أبواب المخيم المغلقة بالبراميل بأوامر الحكم العسكري. ويظهر في الصورة، من اليمين الى اليسار: البروفيسور نورمان بايخ (جامعة هامبورغ) وأحد أعضاء لجنة الدفاع عن المخيم والبروفيسور جيرهارد ستودي (جامعة برمن) والمهندسة ابلي موزورا (قبرص) وشابان من سكان المخيم. هذا وكان وفد الحقوقيين العالمي قد زار دار «الاتحاد» في الأسبوع الماضي والتقى هناك محرري «الاتحاد» و«الجديد» والدكتور اميل توما الذي شرح للوفد صنوف التمييز والاضطهاد القومي الرسميين اللذين يعاني منها العرب في اسرائيل □■

«الدمقراطية» تدين الاعتداء الفاشي على جامعة بيرزيت

● نيقوسيا ـ هاتفياً خاص بـ «الاتحاد» ـ دانت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، امس الاول (السبت)، الاعتداء الفاشي والسافر واعمال التنكيل التي انزلت عليها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد جامعة بيرزيت الوطنية مؤكدة انه عمل مدبر مسبقاً وجرى التخطيط له في اطار سياسة «القبضة الحديدية» بهدف ارهاب هذا المعقل الوطني واخماد صوته واضعاف دوره في مواجهة سياسة الاحتلال ومشاريع التسوية الامريكية ـ الاسرائيلية ـ الرجعية، وكذلك بهدف ضرب الاصوات المدوية احتجاجاً على مبادرة مبارك واتفاق عمان.

ودعت «الدمقراطية» جميع القوى الوطنية داخل الاراضي المحتلة وخارجها وجميع اصدقاء الشعب الفلسطيني والهيئات والمنظمات الدولية ومحبي السلام والحرية في العالم الى رفع صوت الاحتجاج لوقف هذا الاعتداء الفاشي واطلاق سراح جميع الطلبة والاساتذة المعتقلين.

قصة ابن «جين سافوط» مع المستوطنين وسلطات الاحتلال وأرضه الغالية

● القدس ـ لمراسل خاص ـ حكمت المحكمة العسكرية في نابلس، في ٢٨ شباط ١٩٨٥، على عبد الله محمود أحمد بشير (من جين سافوط، قضاء طولكرم)، بالسجن لمدة أربع سنوات سنتان ونصف السنة منها فعلية. وذلك بتهمة تحريض آخرين على قتل المدعو صادق بليل من قرية «فندق» الذي لم يجر قتله.

وحقيقة قصة عبد الله بشير انه وقع ضحية طمع المستوطنين الاسرائيليين وسماسرة الأراضي في أرضه التي طالما حاول مستوطنو «قرني شومرون» السيطرة عليها. ومن بين اولئك الطامعين في أرض عبد الله كان موشه زار، أحد أعضاء التنظيم الارهابي اليهودي والمتهم بالمشاركة في محاولة قتل بسام الشكعة، رئيس بلدية نابلس المنتخب.

وكان على اولئك الذين يطمعون في أرض عبد الله بشير أن «يتنازلوا» عنها بعد أن توجه عبد الله بشير الى المحكمة العليا بواسطة المحامية ليتسيا لانغر في العام ١٩٨١.

في هذه الاثناء تعرض موشه زار لمحاولة قتل. وبعد مدة تقرر أن الذي حاول قتل زار اشترى المسدس، الذي جرى استخدامه في محاولة القتل، من عبد الله بشير. كما تقرر ان بشير لم يعرف، حين بيع المسدس، الغاية التي سيستخدم لتحقيقها.

وفي ٢٧ حزيران العام ١٩٨٣ صدر حكم على بشير بالسجن لمدة عشرة أشهر، ابتداء من يوم اعتقاله. وذلك بتهمة حيازة المسدس إياه.

الا ان مسلسل سماسرة الأراضي والمستوطنين الاسرائيليين الطامعين في أرضه لم يتوقف. فأخذ السماسرة في ملاحقته الى داخل السجن عارضين عليه شتى العروض لكي يقبل ببيع أرضه للمستوطنين. ولكن عندما أصر بشير على موقفه الرافض بيع أرضه، «وعده» رسل المستوطنين، الذين كان من بينهم صادق بليل المعروف سمساراً للاراضي للمستوطنين والمستوطنات الاسرائيلية، بانهم سيحضرون له «أمراً» لدى خروجه من السجن.

وقبل بضعة أيام من انتهاء مدة محكوميته (عشرة أشهر) بدأت، مرة أخرى، التحقيقات معه. وفي الوقت ذاته بدأت كذلك التحقيقات مع شريكه في تهمة حيازة المسدس إياه. وبعد أيام قليلة من اعلان السلطات الاسرائيلية انها ستأخذ من شريكه شهادة زور قدمت لائحة اتهام جديدة ضد بشير اتهم فيها بأنه حرض هذا الشريك على قتل صادق بليل. واستمر اعتقال بشير، بدون تقديمه الى المحاكمة، مدة ١٤ شهراً. الأمر الذي لم يحدث في أي من السجون حتى في سجون الاحتلال. وخلال هذه المدة حاول المحامي جواد بولس (من مكتب المحامية ليتسيا لانغر)، عدة مرات، اطلاق سراح عبد الله الا انه فشل في ذلك. كما كانت هناك محاولات متكررة من سماسرة الأراضي لاقناع بشير ببيع أرضه التي تبلغ (١٣٠) دونماً الا أنها، كذلك، باءت بالفشل.

وفي ٢٨ شباط كانت محكمة بشير. وحاول المدعي العام، خلالها، جهده الصاق التهمة به. وأحضر صادق بليل للشهادة ضد بشير. وازاء ذلك أصرت المحامية ليتسيا لانغر على أنه لا يمكن تقديم بشير الى المحاكمة على أساس اعترافات شريكه في التهمة السابقة أمام الشرطة. في الوقت الذي تراجع فيه الأخير عن هذه الاعترافات التي أدلى بها تحت ضغط من البوليس وبقصد الاساءة الى بشير وأخذ أرضه ووضعه في السجن. الا أن المحكمة رفضت قبول أقوال المحامية لانغر. وهكذا جرى ادانة بشير وحكم عليه بالسجن. وخلال المحكمة سأله القاضي: لماذا هو عنيد الى هذه الدرجة ويرفض بيع أرضه. فأجاب بشير بأنه ليس هناك في العالم كله نقود يمكن أن تساوي قيمة أرضه.

سجين سابق في «الفارعة» يفضح عضوي «المتكديمت»، بيلد وميعاري

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تلقينا، مؤخراً، رسالة من أحد السجناء السابقين (الاسم محفوظ في ملف التحرير) في سجن «الفارعة» الرهيب، يرد فيها على التصريح الذي ادلى به نائب «المتكديمت» ماتي بيلد (معاريف ١٩٨٥/١/٤)، حول الاوضاع في سجن «الفارعة» حيث قال: «انها اوضاع عادية وليست اسطبلاً». وجاء هذا التصريح في اعقاب الزيارة التي قام بها بيلد وزميله محمد ميعاري الى السجن في شهر كانون الأول الماضي.

وجاء في رسالة المعتقل السابق:

لقد ذهلت عندما قرأت النص الحرفي، المترجم، لما ادلى به عضوا «المتكديمت» بيلد وميعاري حول سجن «الفارعة» ومباركتهما لهذا السجن ووصفهما الاوضاع فيه بأنها عادية وبأن المعلومات التي نشرت حول الموضوع ليست لها اساس من الصحة وان السجن «ليس اسطبلاً». ولذا رأيت من الضروري، باعتبار اني سجين سابق اعتقل عدة سنوات في هذا السجن، التعقيب على ما ورد في ذلك الخبر.

الول ذهلت بل صدمت من هذا الخبر لأني كنت في شهر كانون الأول الماضي، في اثناء زيارة النائبين المذكورين، معتقلاً في «الفارعة» وبالذات في قسم التحقيق، الاسطبل.

لقد سمعت وقرأت في السابق تصريحات النائب ميعاري التي تتعارض وموقف الجمهور الذي انتخبه بعد ان غرته الشعارات القومية الباطلة. قرأت ان ميعاري دعا الى تجنيد الشبان العرب في «الخدمة القومية» في اسرائيل وانه هرب من الكنيست في اثناء التصويت على مشروع تحديد تنقلات العنصري كهانا وانه ذهب يتفقد الاوضاع في القدس العربية وكأنها حقاً عاصمة اسرائيل. ولكن ان يكيل ميعاري وزميله المديح لسجن «الفارعة» والاوضاع السارية فيه فهذا عار، وعلينا ان لا نسكت عليه ولذلك قررت ان اكتب لـ «الاتحاد» لاطلع الجماهير العربية والدمقراطية، داخل وخارج اسرائيل، على الاوضاع الحقيقية المزرية في «الفارعة» والهدف من اقامته!

اعتصام نسائي في مقر «الصليب الاحمر» احتجاجاً على اوضاع السجناء في معتقلات الاحتلال

● بئر السبع ـ مراسلنا ـ تواصل امهات السجناء السياسيين من ابناء قطاع غزة المحتل الاعتصام، للاسبوع الثاني على التوالي، في مقر الصليب الاحمر تضامناً مع ابنائهن المضربين عن الطعام للاسبوع الثالث على التوالي مطالبين بتحسين اوضاعهم الصحية ووجبات الطعام والوضع في الغرف داخل السجن.

ويشمل الاضراب ٤٨ معتقلاً مريضاً بامراض مزمنة لم يقدم لهم حتى الان العلاج اللازم. كما تسربت معلومات من داخل السجن بان ستة معتقلين مهددون بالموت وهم من المرضى بحالات مزمنة. الامر الذي يثير قلقاً شديداً لدى الامهات وخاصة اثر رفض المعتقلين مقابلتهن يوم الجمعة الماضي وكذلك قبل اسبوعين. وهذا من ضمن اجراءات الاضراب المعلن داخل سجون عسقلان ـ غزة ونفحة ونفي ترتسا.

وارسل المعتقلون قائمة بمطالبهم جاء فيها:

● ازالة سرير او سريرين على الاقل من كل غرفة وذلك بسبب حالة الازدحام القائمة في معظم الغرف. كما ان المعتقلين يتناولون طعامهم داخل الغرف وبالكاد تستطيع هذه الغرف استيعاب السجناء. ● تحسين الوضع الصحي وطرق العناية الصحية حيث لا يوجد اطباء اخصائيين ولا تجري عمليات جراحية للمحتاجين ويهمل الوضع في عيادة المعتقل والحالات النفسية لدى المعتقلين ● تحسين وجبات الطعام.

واعترف الناطق الرسمي باسم السجون بوجود اضراب جزئي داخل السجون وبأن عدد المضربين هو ٤٠٠ معتقل يطالبون بتحسين الاوضاع الصحية واوضاع السجن. وأكد الناطق ان الاضراب لا يزال قائماً داخل سجن عسقلان.

وقام، في أواخر الاسبوع الماضي، وفد عن الجبهة الدمقراطية في بئر السبع وكذلك وفد نسائي بزيارة الامهات المعتصمات في مقر الصليب الاحمر للاعراب عن التضامن والتأييد لهن في اجرائهن الكفاحي هذا.

مجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية يدرس سبل دعم المناهضين لنظام «الأبرتهايد»

● اديس ابابا ـ «تاس» ـ دعا مجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية الى تقديم الدعم الشامل لحركات التحرر الوطني في جنوب افريقيا والمناضلة ضد نظام بريتوريا العنصري.

وصادق المجلس، في دورته الاعتيادية المنعقدة في أواخر الأسبوع الماضي في العاصمة الأثيوبية، على برنامج عمل لتقوية الحركة في سبيل تصفية الاستعمار والعنصرية في القارة بصورة نهائية.

وطالب مجلس الوزراء بضرورة عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن الدولي لمناقشة قضية منح ناميبيا الاستقلال.

وأكد نيامو، مندوب المنظمة الشعبية لجنوب غرب أفريقيا ـ «سوابو»، نيابة عن الحركات الوطنية التحررية في المنطقة ان مسؤولية تصاعد أعمال العنف واراقة الدماء في جنوب ألافريقيا يتقاسمها كل من عنصريي بريتوريا وحلفائهم الغربيين.

وصادقت دورة مجلس الوزراء على ميزانية المنظمة للعام ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ والتي تبلغ ٢٣ مليون دولار. وتستمر في لجان العمل مناقشة التقارير حول العقوبات ضد نظام بريتوريا العنصري واسرائيل وحول تطوير التعاون بين الدول الأفريقية في مجال التعليم.

تهانينا

● الى الياس ايوب وزوجته بالمولود البكر «خليل»، نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

اعضاء الحزب الشيوعي في حيفا

● الى يوسف محمد زايد وعروسه اجمل التهاني بالخطوبة.

● والى صلاح حرز الله وعروسه أحر التهاني بمناسبة عقد القران.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ باقة الغربية

● الى العزيز صلاح حرز الله وخطيبته انتهال، تهانينا بمناسبة عقد القران.

طالب وآمنة عمر ـ المرجة

● الى العزيز صلاح حرز الله وعروسه انتهال اجمل التهاني والتمنيات بمناسبة الخطوبة.

اعضاء الجبهة الدمقراطية ـ بئر السكة ـ المرجة

● الى مروان حسن وخطيبته ردينة مرعي بالخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».

اعضاء الحزب والشبيبة ـ المشهد

● الى محمد شقير وزوجته نائلة بالمولود البكر «ايهاب». والف مبروك.

محسن داود مراد ـ طمرة

● الى مصطفى احمد وزوجته حزيمة بالمولود الجديد «احمد» والف مبروك.

خلية عباس ـ ام الفحم

● الى ابن العم الغالي سليم حاج لتخرجه من جامعة هنغاريا وعودته الى ارض الوطن حاملاً شهادة الطب البيطري.

● والى الصديق الحميم دكتور منصور لحصوله على رخصة المحاماة. قدماً في خدمة شعبنا والى الامام.

سمير حاج ـ جامعة القدس

● الى اياد سمارة وزوجته ريم بمناسبة المولود الجديد «فادي».

جبهة الطيرة الدمقراطية

● الى الاخ محمد حسن حسن وزوجته نوال بالمولود الجديد «حسني» والف مبروك.

● والى الاخ جميل زكي ابو شاح وزوجته بالمولودة الجديدة والف مبروك.

● والى الاخ احمد صادق وتد بالمولودة الجديدة «رناه». والف مبروك.

اعضاء الحزب والجبهة ـ فرع جت ـ المثلث



شولتس وريغن يؤكدان التمسك بالعدوان على نيكاراغوا، بعد الاجتماع بأورتيغا

● مونتفيديو ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان دانيل أورتيغا، رئيس جمهورية نيكاراغوا، التقى، أمس الاول (السبت)، جورج شولتس، وزير الخارجية الأمريكية، في مونتفيديو لبحث إمكان استئناف المفاوضات بينهما بشأن الوضع في أمريكا الوسطى.

وأكد شولتس، في أعقاب اجتماعه مع اورتيغا، مجدداً، موقف واشنطن المعادي لنيكاراغوا، وحملها مسؤولية حالة عدم الاستقرار التي تشهدها المنطقة (!!!)

اما دانييل اورتيغا فأكد انه لم يجر التوصل الى اي اتفاق وان الولايات المتحدة متمسكة بموقفها وانها ترفض مقترحات مجموعة «الكونتادورا» للحل السلمي في منطقة الكاريبي.

من ناحية ثانية ذكرت صحيفة «برافدا» السوفييتية، أمس الاول، ان واشنطن لا تتراجع أمام شيء في سبيل اطفاء شعلة الحرية المتمثلة في نظام الحكم الساندينيي، الذي يعتبره ريغن «عقاباً وخطأ وغير شرعي».

وأكدت الصحيفة ان واشنطن تريد، بكل الوسائل، نسف أية تسوية سياسية في المنطقة وإثارة حرب دامية ضد نيكاراغوا.

وأوضحت وكالة «تاس» السوفييتية للأنباء، ان الولايات المتحدة بحاجة الى هذه المنطقة لجعلها قاعدة لمغامراتها الجديدة ليس في نصف الكرة الغربي فقط وإنما فيما هو أبعد من ذلك.

ومن جهة ثانية أعلن الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، أمس الاول، ان إدارته ستواصل دعم الثورة المضادة في نيكاراغوا وأنه سيطلب من الكونغرس تزويد عناصر أعداء الثورة الساندينية بمساعدات بقيمة ١٤ مليون دولار هذا العام.

وزعم أن بلاده لن تقوم بإرسال قواتها لغزو نيكاراغوا.

المكسيك ضد دخول سفن أمريكية نووية الى مياهها الاقليمية

● ماناغوا ـ «تاس» ـ أفادت وكالة الانباء النيكاراغوية، في خبر لها من المكسيك، أن الأدميرال ميغيل غوميس اورتيغا، وزير الاسطول الحربي البحري المكسيكي أعلن، في حديث له مع الصحفيين، في أواخر الأسبوع الماضي، أنه لن يسمح لأية سفينة أمريكية تحمل على متنها أسلحة نووية بدخول المياه الاقليمية المكسيكية.

وأشار الى أن تجوال السفن المزودة بالاسلحة النووية عند سواحل بلدان أمريكا اللاتينية يتعارض مع معاهدة «تلاتيلولكو» والتي وقعتها معظم دول أمريكا اللاتينية وبعض البلدان النووية ومنها الولايات المتحدة.

تعزية

تعازينا الحارة والقلبية الى محمد يوسف محاجنة بوفاة والده المرحوم يوسف عبد الرحمن، له الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ ام الفحم

تعزية

تعازينا الحارة القلبية الى محمد يوسف محاجنة بوفاة والده المرحوم يوسف عبد الرحمن. له الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

● اعضاء لجنة المراقبة المنطقية للحزب الشيوعي المثلث

● اعضاء لجنة المنطقة للحزب الشيوعي ـ المثلث

ريغن متمسك ببرنامج «حرب النجوم» !

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ اكد الرئيس ريغن، في أواخر الاسبوع الماضي، أن نظام «الدفاع الفضائي» المضاد للصواريخ حتى ولو كان جزئياً سيكون كافياً لضمان «السلام» (!!!) وسيكون هدفه الاول حماية الصواريخ الاستراتيجية الامريكية.

ونفى ريغن، قبل عشرة ايام من افتتاح مفاوضات جنيف السوفييتية ـ الامريكية بشأن الاسلحة النووية والفضائية، أن يكون من شأن مشروعه («حرب النجوم») ان يبدد فرص التوصل الى اتفاق بشأن نزع السلاح. وقال: «ان «مبادرة الدفاع الاستراتيجية» هي بمثابة رقابة على التسلح» (!!!).

صفحة يحررها قراؤها

ملاحظات لا بد منها

١ - الى صاحبة «نصيبي من الكأس» نقول : ابعد الله عنك هذه الكأس، ونأمل ان تكتبي افكاراً محددة، بعيداً عن الغيبيات.

٢ - الى كاتبة «المدينة الميتة» نعتذر عن عدم نشر المادة. نحن على ثقة بان في استطاعتك ان تكتبي افضل.

٣ - الى ابنة المكر التي كتبت عن قريتها: المادة غير وافية، اعيدي كتابتها، واهتمي بايفاء القرية حقها لا في الماضي فقط وانما في الحاضر ايضا، آخذة بعين الاعتبار مجموع فئات السكان في القرية، ما هي النشاطات الثقافية والاجتماعية والسياسية، ماذا ينقص القرية من المشاريع، وهكذا نقول ايضا الى كل من يود الكتابة عن قريته.

٤ - الى صاحبة «القرار» - لا نوافقك على قرارك ونقول لك كما قال شاعرنا «هنا باقون على صدورهم».

٥ - الى صاحب «الزهرة التي لن تذبل» : مادتك ينقصها التحديد، والابتعاد عن الغيبيات الضبابية. ونأمل ان تكون كزهرتك ناضراً ابداً.

٦ - الى صاحب قصة «الغارة» نأسف لعدم نشرها بسبب عدم توفر مقومات القصة فيها. حاول ان تشنّ غارة اخرى في هذا المجال، وعسى ان تكون غارة ناجحة.

٧ - اعود الى تذكير الاخوة القراء بالموضوعين اللذين كنتم قد طرحتموهما في صفحتكم وهما «العائلية» و «حرية الفتاة» الوقت يمر بسرعة ومستجدات الاحداث لا تترك لنا متسعاً فابعثوا بآرائكم في هذين الموضوعين بأي شكل ترغبون، بالقصة او الشعر او المقالة او الرسم.

ثم دعوني اذكركم بموضوع آخر، فعندما تقع عيونكم على هذا العدد، يكون آذار قد بدأ، وانتم لا تجهلون طبعاً ما يعنيه آذار بالنسبة لنا، ليس فقط عيداً للربيع وتجدد الحياة، وليس فقط عيداً للمرأة والام والعطاء، وانما فيه ايضاً الثلاثون من آذار، آذار التضحية وآذار الفداء، آذار ذكرى يوم الارض الخالد الذي سطر فيه شهداؤنا الابرار انقى صفحة من صفحات نضال جماهيرنا في هذه البلاد، فنحن اذن مدعوون الى الكتابة في هذه المناسبة عن الارض والزرع والفلاح والكفاح، والغرس، وغرس الاشجار، الذي تحاول قوى الشر ان تحوله الى مأتم بسبب ما ارتكبته وترتكبه من جرائم ضد اغصان الزيتون رمز السلام على مر الايام.

فلا تترددوا في الكتابة وارسال موادكم بسرعة وكل آذار وشعبنا بخير، وقد تحققت امانيه وآماله في اقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

(ابو ايهاب)

أطلال العمال في زمن البطالة والاحتلال

● بقلم : صائب خليل ناطور - قلنسوة ●

□ الهكم حديثاً جرى بين اثنين من مواطني بلادنا :

- انا اللي محيّرني بنت الجيران. وحيدة، والداها قُتلا في حادث طرق وبقيت كأنها مقطوعة من شجرة. مين بدها توكّل قدام المأذون عند عقد القران لما يطلبها عريس !!

- هاي بسيطة، وما في ابسط منها !

- كيف بسيطة ! والله التلفزيون الاسرائيلي ابو جائزة ما بقدر يحلها !

- قلت لك بسيطة. بتقدر تطلب نصيحة من حكومتنا.

- الحكومة ! بصفتها شو ؟؟

- بصفتها خبيرة في شؤون الوكالة والتوكيل..

- ماني فاهم !

- اسمع حسب رأيهم، الفلسطينيين لازم يوكّلوا حسين او مبارك او غيرهم، عشان يتفاوضوا معهم مش بس هيك، العمال لازم يوكّلوا الهستدروت عشان تفاوض باسمهم بخصوص الصفقات الشاملة وغيرها فيما يخصهم، مع انه الهستدروت حاكمها المعراخ بمعاونة الليكود، يعني هي الحكومة. فبطلع انه الحكومة تفاوض نفسها بخصوص العمال !

- على فكرة - شو اخبار الصفقة الشاملة ب ؟

- لا تسأل.. الشعب وخاصة العمال مبسوطين جداً ومرتاحين لدرجة انهم صاروا يغنوا الاطلال !

- الاطلال !!!

- ابوه الاطلال، بس بشكل آخر !

- كيف يعني ؟

- والله سمعت عامل يغني ويخاطب وزير المالية وحكومته :

أعطني لُقيمتي اشفق علي، صفقتاك لم تتركا قرشا لدي

- انا ايضا سمعت عامل يغني انت عمري بكلمات غريبة ولكني لم اعرف الا الان ان اسبب كان «انبساطه وارتياحه» نتيجة الصفقة الشاملة أ وتفاؤله بما ستتمخض عنه المباحثات بخصوص الصفقة الشاملة ب.

- وشو كان يغني.

- كان يقول :..

كم من يوم من عمري بعصرك راح، مْن غير ما اتغدى يا حكومة، ولا داق كلبي عظمة واحدة، وكلاب الوزرا عم تتغدى فراخ..

ثم ودع العاملان احدهما الآخر بعد ان اطمأنا الى مصير ابنة الجيران الوحيدة، فلها حكومة تدبرها كما تدبر امر الصفقات الشاملة والاقتصاد..

العزف على قيثارة الحياة

● بقلم : عماد يوسف هيبي - كابول ●

* بمناسبة مرور (٣٥) عاماً على بناء مدرسة «يني» الثانوية في كفرياسيف *

قربت من المرسى سفينة العيش المنيء
حلت ساعة ما بعد النهار الشتوي
وبها أعلو وأهبط
وأرى مثلما كنت ارى:
ورداً ونواراً وقلعة
وشبابيك قديمة..

***

الورود الواردة دفأتني
خبأتني من سبات الازمنة
عشت في فرح، ومن ترحي انتزعت،
احببت ما احببت
احببت الثغر الباسم في النوار..
لا فرق بين حبيبتي وأنا
لا فرق بين الزهرتين

***

قلعة النور المُنارة
صامدة
رغم امتداد النار
رغم انعدام الارغفة
والعيش مرّ
والصورة صخرة
لا تنهدم.. لن تنهدم.. إلا بثورة..
هيا استفيقي يا زنود
فالحقل قد هب وقد زاد اللهيب..
ما حيلة النوار ان هبت به نار المكيدة!
انخشع امام حبل المقصلة
لا !!
فلتنطقي يا حنجرة
لا... الف لا!
فلنكن ماء لنار القنبلة
فلنعش.. او لا نعيش
وفي جهنم لا حياد..

***

هذا زمانك يا رفيقي
فانصهر
في ما يفتح مجدك العالي
ويلقيك أماما
اكتب كما كتبوا
اصرخ ولا تخش الضياع
ارعد بصوتك، ثم انشد:
نحن ابناء التعب
سوف نبقى الضاحية
ونكون البيت الكبير
نحيي القلوب الغافية.
وندق ابواب العواصم
نرفض بقايا الانحدار

ذنبي انني عربي

● بقلم : هنية زكي خطيب - ديرحنا ●

□ «إن دولة اسرائيل تقيم المساواة التامة في الحقوق اجتماعياً وسياسياً بين جميع رعاياها دون تمييز في الدين والعنصر والجنس وتؤمن حرية الاديان والضمير والكلام والتعليم والثقافة» هذا ما جاء في وثيقة الاستقلال لدولة اسرائيل، وهذا كان قبل حوالي ثمان وثلاثين سنة، اما اليوم فنحن نعيش ونعايش وضعاً مختلفاً عمّا تنص عليه هذه الوثيقة، فأي مساواة تامة يُقصد بها، واين نلمس هذه المساواة ؟؟؟ في الشارع؟ في الجامعة !! او في اي مكان آخر !!

وقد قرأت عما يسمونه مساواة ودون تمييز وتأمين التعليم والثقافة لكل المواطنين في جريدة «معريب» المسائية (بتاريخ ٨٥/٢/١٩) قرأت مقالا اظن انه لفت نظر كل عربي قرأه. المقال تحت عنوان «يسيئون إلي لاني عربي»، وفي هذا المقال يشرح احد المواطنين البدو ما حدث له عندما أراد التدرب على مهنة تؤمن له مستقبله وتعينه على عيشه ليعتمد على نفسه ولا يود الاكتفاء بمخصصات «التأمين القومي» التي تدفع له نظرا لانه ولد مكفوفاً، وهو من منطقة الجنوب، وارسل الى مركز «مغدال عوز» في حيفا لمدة ثلاثة أشهر، ورغم صعوبة السفر كان يصل لوحده الى هناك لانه مؤمن بالنجاح واكتساب أية مهنة تؤمن له العيش بكرامة، ولما وصل لاول مرة الى هذا المركز اخبره الموظفون بأن ليس له مكان هنا لانه عربي، ولما كان رد فعله قاسياً قيل له إنه غير ملائم لانه غير متعاون !!!. ولما قبل في هذه الدورة اعتادوا على تمييزه عن الاخرين - اليهود - ولما إنتقل علاج الموضوع الى وزارة العمال والرفاه، فندت جميع أقواله وان لا تمييز بين العرب واليهود في هذه الحالات، ومع هذا ترك الناطق بلسان الوزارة، الفرصة لنفسه للبحث بالموضوع والتحقيق. «ولو ثبتت صحة اقوال ذلك الشاب فلا شك ان احدا ما سيدفع ثمن هذا». واي ثمن يقصده وهل صحيح ما يقوله بأن لا تمييز فعلا في هذه الاحوال، من قال هذا، ومن منا لم يلمس التمييز والعنصرية ولو مرة واحدة ؟؟؟ وهذه الحادثة هي مجرد نقطة في بحر من الحوادث الواقعية التي لا تجد المجال الكافي لبحثها او نشرها، وان نشرت او بُحثت لا تجد الاذان الصاغية الكافية وللاسف الشديد، فأن فكرة ان المواطن العربي مواطن من الدرجة الثانية، في معظم المجالات، لا يصلح الا للاعمال الشاقة - السوداء - كما يقول الكثيرون ما زالت سائدة او انهم مجرد «صراصير مسممة في قنينة» ولا يحسن ان تخرج الى العالم الواسع. فلماذا هذا التمييز وهذه التفرقة التي تدعوني لان اتساءل : لو ان مثل هذا التمييز مورس ضد اليهود في الدول العربية، فماذا سيكون رد الفعل لدى «دولتنا الدمقراطية» ؟

عاداتنا في كفة الميزان

● بقلم : نجلاء سعيد ابو ليل - عين ماهل ●

□ لكل شعب عادات وتقاليد، ومنها ما هو جيد ومنها ما هو سيء.

وابرز العادات التي يتمتع بها شعبنا: «الكرم» لكن حين هذا الكرم، يزيد عن الحد فيتحول الى الاسراف والتبذير. اما العادة الطيبة الثانية فهي المشاركة في الافراح والاتراح. فالفرحة تعمر وتكبر اكثر، والحزن يخف ويتلاشى بوجود الناس.

وفي المقابل فان في مجتمعنا عادات سيئة منها تفضيل الولد على البنت، والتمييز ضد البنات في معظم مجالات الحياة، في التعليم، في الزواج، في العمل، فمتى تزول هذه السلبيات من مجتمعنا، لكي يتحول الى مجتمع جيد ومتكامل!.

الحرامي هو القاضي

● بقلم : محمود حسين جبارين ●

□ في الايام الاخيرة شاهدنا من على الشاشة الصغيرة الاسرائيلية بعض الافلام الامريكية والمسلسلات التي محورها الصراع بين اهل البلاد الاصليين والمغتصبين المحتلين. في الولايات المتحدة الامريكية نفسها، بين اهلها الهنود الحمر وبين القادمين المحتلين. وفي استراليا يجري الشيء نفسه.

لا ندري ما هو الهدف الذي يبتغيه منتجو هذه الافلام حين يظهرون لنا قسوة المحتل وعجرفته، مقابل تشرد المظلوم ودفاعه عن ابسط واشرف حق في الدنيا، حق البقاء والعيش بكرامة، لا ندري ما الهدف، ولكن شيئا واحدا فقط نعرفه، وهو ان هذا ليس صحوة ضمير في المجتمع الامريكي ومنتجي افلامه، فلا يمكن ان يكون هذا الامريكي الذي اغتصب موطن الهنود وهاجر اليه من كافة انحاء العالم قبل اكثر من مئتي سنة ان يصحو ويبكي على الاطلال بحجة ان الهنود قد ظُلموا !

ولكن مع هذا يظهر لنا الاختلاف بين نوعية هذه الافلام والمسلسلات، فنهايتها معروفة قبل أن تبدأ مثل معظم الافلام العربية. فبعد ان يقف المشاهد على قدميه بسبب التوتر الحاصل في الفيلم، يأتي البطل الامريكي كي ينقذ العالم قبل ثماني ثوان من دماره الاكيد، لان التهديد بدمار العالم «يأتي دوماً من الاتحاد السوفييتي» !!

ولكن في نهاية الفيلم فان ارادة الحق الامريكي تنتصر !!

في الفيلم الاخير الذي عرض في التلفزيون الاسرائيلي، حدث تحول في نهاية الفيلم، فأخيراً هُزم الرجل الابيض، وانتصر ذلك الهندي المشرد في الجبال. انتصر لانه - من وجهة نظرنا صاحب حق وليس مغتصباً لحقوق احد. ولكني لا اعتقد ان هذه هي وجهة نظر المخرج. ويمكن ان نجزم على ضوء الافلام السابقة، انه لولا ان الممثل مشهور، لما قبل ان ينتهي الفيلم بموته ولما رأينا نهاية الفيلم بهذا الشكل، ولما وجدت احداثه على النحو الذي رأيناه.

ان الفطرسة الامريكية تظهر في اوجها في السيناريو وفي الحوار الذي يدور بين الممثلين، فبالرغم من ان الكل (البيض) قد تجندوا لملاحقة ذلك الهندي، الا ان بعضهم يصحو ويسأل نفسه لماذا نقوم بهذا العمل ؟؟ لماذا نلاحقه ؟؟ الا يكفي اننا اخذنا منه ارضه !!

ولكن، تبقى هذه اللفتة زوبعة في فنجان، ولا تحدث اي تحول في احداث الفيلم.

وبعد، فأن كل مجتمع ينعكس في افلامه - ولو الى احد معين - الواقع الذي يعيشه، الواقع السياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي. فلم تأت هذه الافلام والمسلسلات التي تصور لنا اعمال القرصنة الامريكية على كافة اشكالها صدفة، فواقع الاستعمار والاحتلال في فيتنام وبيروت وغرينادا يتمثل لنا في مسلسل بدأ التلفزيون الاسرائيلي بعرضه. يصور هذا المسلسل الاحتلال المتجدد لجزر قرب استراليا. في ظل مقاومة اهل البلاد الاصليين لهذه الحملات الامبريالية. يأتي عمل ال «سي. أي. ايه» ليخلص ذلك المستعمر المدعوم من السلطة وينفذ اعماله. (وليس عجباً فأن صورة رونالد ريغن قد ظهرت في احد مناظر الفيلم). ولكن قبل هذا وجب عليه ان يعرف ويستوضح طبيعة الموقف والمعركة، فيبدأ في اعماله الاستكشافية والاستخباراتية، يتعاون في احدها مع البطلة ويحاول معرفة طبيعة المقاومة ورجالها، مستوضحاً سرها. فتقول له «البطلة» : انهم اصحاب حق، واصحاب البلاد التي اغتصبت منهم، وانهم يرون واجبا عليهم المقاومة لنيل حقوقهم. لكن هذا «العميل» يرد عليها : «حتى ولو كانوا كذلك. فإني لا أؤيد العنف والحرب» ! «ويجب عليهم ان يستعملوا الطرق السلمية ويرفعوا الشكاوى لنيل حقوقهم» !

فترد عليه : «الى من يرفعون مطالبهم ! لقد اصبح المغتصب السارق قاضياً» !

واخيرا فأن هناك ما هو مشترك بين هذه الافلام والمسلسلات وبين ما يجري في الواقع في منطقتنا، فهم بهذا يريدون ان يؤكدوا على وجوب مقاومة العنف، بعد ان يكونوا قد صوروا لنا المقاومة الفلسطينية ارهابا وعنفا !.

آهٍ لو كان بإمكاني

● بقلم : عايدة (حمادة) خطيب - شفاعمرو ●

آه لو كان بأمكاني
الغاء جميع الاحزان
الغاء الآهة والشكوى
تدمير الحقد بشواني

***

آه لو كان بامكاني
ان أجعل عالمنا جنة
اهديها عذب الالحان
اهديها حباً ابدياً
يعشقها القاصي والداني

***

آه لو كان بامكاني
ان آخذ خاتم سليمان
ادعكه بأبهامي دعكة
فيظهر لي ملك الجان
يصرخ لبيك فتطاع
ها انا ذا رهن لبنانك
احلك لشتى البلدان
رُم ذهباً أو قوتا او ماساً
أحضره هذا بامكاني.

***

ابدا لا احتاج لياقوت
ما دام الطفل في بيروت
يسقط في ابشع الوان.
ما دام الطفل فقد أباه
والام من الأه تعاني
ما دامت اعراض تهتك
وتباع بأبخس اثمان.

***

طلبي متواضع للغاية
انا لست برام لامارة
يسجد لي فيها رعايا.
انوي : اخماد النيران
في كل الدنيا و.. في لبنان
انوي تحرير الاوطان
وستصنع وحدة كلمتنا
كي نقطع رأس الثعبان.

رأي حر

● بقلم : أ. ح. طرعان ●

□ من المعروف ان المجتمع مليء بالتناقضات والتباينات، فنرى ان الانسان يحاول اظهار تطوره عن طريق ملاءمة حياته مع التقدم السائد في المجتمع او يحاول اظهار نفسه امام الناس حسب الموضة السائدة، لكن ذلك الامر - المظهر الخارجي لا يتبعه تغيير في الآراء والمعتقدات.

فحتى الان نرى ان العديد من الآباء لا يزالون يحملون آراء مسبقة في مواضيع شتى. فمثلا هم يعترضون خروج الفتاة من البيت ويرون الخير في كبتها، غير مدركين ان الفتاة المكبوتة لن تجد ما تفعله في اوقات فراغها، ولن تكون قادرة على مواجهة الحياة والناس، بسبب ما «اكتسبته» من عدم الثقة بالنفس، وما خسرته من تجربة في الدفاع عن نفسها وبناء شخصيتها. وهذا الكبت يؤدي حتماً الى نتائج اجتماعية ضارة. فهذه الفتاة التي ستصبح يوما اما، لن تكون قادرة على ادارة منزلها بالشكل الصحيح، ولن تقدر على مواجهة تقلبات الدهر. وهذا في النهاية يؤدي الى عدم تمكنها من تربية اطفالها تربية صحيحة.

واضح طبعاً ان سلوك الاباء هذا تجاه بناتهم نابع من حرصهم على الشرف والاخلاق، وهذا نراهم يشكون، وتكون النتيجة فرض القيود على الحركة وعلى الكلام، والمخالفة تضرب وتهان ! لماذا !

وتحاول الفتاة ان تقول كلمتها وتشرح وجهة نظرها وتدافع عن نفسها، لكن لا يتاح لها ذلك، فالقرار الصادر لا استئناف عليه.

انني اتساءل وبحق، حتى متى يستمر الوضع بهذا الشكل ومتى نتخلص من اوهامنا وشكوكنا ! متى يا ترى !!!

من تراثنا العربي الفلسطيني

● اعداد : خالد عوض - الناصرة ●

حبابي ما تقولوا ان بعدنا   ولا ترموا المنافس من بعدنا
كيف يصير فيكو من بعدنا   يعين الله على فراق الحباب

****

على علمي ربطت رباط ما حل   وثوبي من صباغ النيل ما حال
امانة تذكرونا بكل محل   ذكركم دوم عنا ما انتسى

****

كحل ما حط بعيوني لحدين   حاجة تمرمروا قلبي لحد وين
بيوم فراقنا بالله تحدين   فرح ما تحضروا واحنا غياب

الامومة القاتلة

● بقلم : نعمة ايوب - سخنين ●

□ تمت مراسيم الزفاف دون معكر، ودخل العروسان غرفتهما الخاصة كي يبدأ حياة جديدة.. لكنها كانت صغيرة السن، لا تفهم الا انها عروس وتعيش في شهر عسل..

مرت سنة على الزواج وكانت ثمرتها طفلة رائعة، فرح بها الابوان، ثم اصبح الاطفال عملاً يتكرر في كل سنة، وفي كل سنة كانت تولد طفلة جديدة جميلة، والزوج راض، ولكنه لم يفقد الامل في ان يكون المولود القادم ذكراً يحمل اسمه، وبعد صبر طويل، وبعد سبع بنات ولد لهما طفل، صار هو هم العائلة وموضوع اهتمامها الاول، يعطيه الاب من حياته وحنانه وراحته، رافقه دائماً في الرحلات والافراح وحتى في ساعات العمل..

بلغ الطفل عامه الخامس، وكان قد نال الكثير من الحنان، فكان محبوباً مما زاد سعادة الوالدين ورضاها عنه.

وكان يوم.

جهزت العائلة نفسها لحضور حفل في القرية المجاورة، وصعد الاب والام والابن الى السيارة.. ترددت الام وقالت بانه لا داعي لذهاب الصبي، لكن الاب رضخ لتوسلات الابن المتكررة، فجعله يرافقهما.

ركبوا ثلاثتهم وانطلقت السيارة الى مكان العرس بسرعة..

اصطدمت بجدار، كانت الصدمة عنيفة، وفي لحظة نظر الابوان الى بعضهما النظرة الاخيرة، وفي لمح البصر دفعت الام بفلذة كبدها من النافذة وقبل ارتطام السيارة بالجدار.

ونقل الابن الى المستشفى لمعالجة الجراح الخفيفة التي اصيب بها، بينما انتقل والداه الى العالم الآخر....

بيني وبينك

● بقلم : جمال سليمان نصار - طرعان ●

بيني وبينك حب يتحدى المستحيل
بيني وبينك حب قوي متين.
بيني وبينك حب يتخطى لهب النار
بيني وبينك حب يحلو به النضال.
بيني وبينك حب طويل طويل..
بيني وبينك حب.. يا فلسطين.

الشباب العربي الى اين ؟؟

● بقلم : بلال جبيلي - الناصرة ●

اقصد هنا بالشباب العربي اولئك الذين يتركون المدرسة بعد تسع او عشر سنوات من التعليم، ولا ينهون دراستهم الثانوية، فغالبيتهم تتجه الى الاعمال السوداء، والبعض يتعلم مهنة يعتاش منها كالتجارة والحدادة.

والمشكلة ليست في وقت العمل، وانما بعد ساعات العمل. فإلى اين سيذهب هذا الشاب؟ وماذا سيفعل؟

هناك عدة مجالات قد يتوجه اليها، منها المجال الرياضي في نطاق نادٍ معين او فريق ما. والبعض يتوجه الى الشبيبة الشيوعية ينهل من ينابيعها الصافية. اما الجزء الباقي والذي لا يجد مجالاً يستوعبه، فان طريق الانحراف امامه تكون مفتوحة، لا يجد الاهتمام به في البيت بسبب اساليب التربية الخاطئة التي تقوم عليها بعض البيوت، يدخن، يلعب القمار، يحشش، والمجتمع يتفرج وكأن الامر لا يهمه! الابوان لا يعالجان الامر وغالباً عن جهل، ولا توجد المؤسسات الاجتماعية التي ترعى مثل هذه النشاطات. ورغم التنبيه الى الاخطار التي قد تترتب على هذا السلوك، فلا يزال الاهمال يلف هذا المجال..





قوى الجور والطغيان تنشد مخرجا

(المعلق الاتحاد السياسي)

● على ان هذا ليس مقصورا على فرنسا وحدها فقد دافع بعض الساسة عن انطونسكو قبل ان يفضحه الشعب وينهار جهازه الدكتاتوري، ودافع بعضهم عن فنلندا في حربها ضد الاتحاد السوفييتي.

اذا كانت هذه الحقيقة هي المميزة للحالة اليوم، فهنالك حقيقة اخرى تبين في هذه المرحلة ويشتد بروزها ووضوحها، ان كل محاولة قامت بها هذه العناصر الرجعية لاقالة عثرة النازية وانقاذها من الدمار المحتوم، قد تحطمت امام صخرة الشعوب المتحررة، واتحاد هذه الشعوب وازدياد قوتها ووعيها، لقد فشلت محاولة الرجعيين في تأييد ميخايلوفيتش على تيتو في يوغسلافيا وفشلت حملاتهم على اللجنة الوطنية البولونية في موسكو، وفشلت دعوتهم الى عدم فتح الجبهة الثانية، وستفشل ايضا حملة التهويش التي ترئسها بعض العناصر في بريطانيا وامريكا، القائلون وانه في الوقت الذي يعمل هتلر وعصابته على شن حرب عصابات داخل المانيا النازية، فان قادة المانيا على استعداد لادخال جيوش بريطانيا وامريكا الى المانيا والوقوف امام الجيوش الحمراء، طمعا في ان ينال الشعب الالماني معاملة (رحيمة) - وهذه النظرية تفسر صمود الالمان العنيد على الجبهة الشرقية بينما اخذت الجبهة الغربية بالانهيار.

ان اماني الرجعية العالمية لن تتحقق في هذه المسألة ايضا، فعلى الرغم من دفاع المانيا العنيد على الجبهة الشرقية فقد تصدعت هذه الجبهة ايضا، وما استسلام رومانيا وفنلندا وبلغاريا سوى «انهيار واضح» على الجبهة الشرقية.

ان الرجعية ستحاول وستفشل، ولكنها لن تلقي السلاح، وان القوى الشعبية تزداد صمودا واتحادا، والدلائل كلها تدل على انها وحدها التي سوف تخرج ظافرة من هذه المعركة التاريخية.

(انتهى)

(«الاتحاد»، العدد التاسع عشر - السنة الاولى الاحد ١٧ ايلول ١٩٤٤)

حكاية الاطفال

الحمامة المطوقة



الصياد يفرح بصيده والغراب ينظر اليه

الصياد يتبع الحلم



□ زعموا أنه كان بأرض سكاوندجين عند مدينة داهر مكان كثير الصيد، ينتابه الصيادون وكان في ذلك المكان شجرة كثيرة الاغصان ملتفة الورق، فيها وكر غراب، فبينما هو ذات يوم ساقط في وكره إذ بصر بصياد قبيح المنظر سيء الخلق على عاتقه شبكة، وفي يده عصا مقبلا نحو الشجرة. فذعر منه الغراب، وقال: لقد ساق هذا الرجل الى هذا المكان، إما حيني وإما حين غيري. فلأثبتن مكاني حتى أنظر: ماذا يصنع؟ ثم ان الصياد نصب شبكته ونثر عليها الحب، وكمن قريبا منها. فلم يلبث إلا قليلا حتى مرت به حمامة: يقال لها المطوقة، وكانت سيدة الحمام. ومعها حمام كثير. فعميت هي وأصحابها عن الشرك. فوقعن على الحب يلتقطنه. فعلقن في الشبكة كلهن. وأقبل الصياد فرحا مسرورا. فجعلت كل حمامة تضطرب في حبائلها، وتلتمس الخلاص لنفسها. قالت المطوقة: لا تخاذلن في المعالجة، ولا تكن نفس إحداكن أهم اليها من نفس صاحبتها، ولكن نتعاون جميعا، فنقلع الشبكة، فينجو بعضنا ببعض. فقلعن الشبكة جميعهن بتعاونهن. وعلون في الجو. ولم يقطع الصياد رجاءه منهن. وظن أنهن لا يجاوزن إلا قريبا ويقعن. فقال الغراب: لأتبعهن، وأنظر ما يكون منهن. فالتفتت المطوقة. فرأت الصياد يتبعهن. فقالت للحمام: هذا الصياد مجد في طلبكن. فإن نحن أخذنا في الفضاء لم يخف عليه أمرنا، ولم يزل يتبعنا. وإن نحن توجهنا الى العمران خفي عليه أمرنا وانصرف. وبمكان كذا جرذ هو أخ لي، فلو انتهينا إليه قطع عنا هذا الشرك. ففعلن ذلك، وأيس الصياد منهن، وانصرف. وتبعهن الغراب. فلما انتهت الحمامة المطوقة الى الجرذ أمرت الحمام أن يسقطن. فوقعن، وكان للجرذ مائة جحر للمخاوف. فنادته المطوقة باسمه وكان اسمه زيرك فأجابها الجرذ من جحره: من أنت؟ قالت: أنا خليلتك المطوقة. فأقبل اليها الجرذ يسعى. فقال لها: ما أوقعك في هذه الورطة؟ قالت له: ألم تعلم أنه ليس من الخير والشر شيء إلا وهو مقدر على من تصيبه المقادير، وهي التي أوقعتني في هذه الورطة، فقد لا يمتنع من القدر من هو أقوى مني وأعظم أمرا، وقد تنكسف الشمس والقمر إذا قضي ذلك عليهما. ثم إن الجرذ أخذ في قرض العقد الذي فيه المطوقة. فقالت له المطوقة: ابدأ بقطع عقد سائر الحمام، وبعد ذلك أقبل على عقدي، وأعادت ذلك عليه مرارا، وهو لا يلتفت الى قولها. فلما أكثرت عليه القول وكررت، قال لها: لقد كررت القول علي، كأنك ليس لك في نفسك حاجة ولا لك عليها شفقة، ولا ترعين لها حقا. قالت: إني أخاف إن أنت بدأت بقطع عقدي أن تمل وتكسل عن قطع ما بقي، وعرفت أنك إن بدأت بهن قبلي، وكنت أنا الأخيرة لم ترض - وإن أدركك الفتور - أن أبقى في الشرك. قال الجرذ: هذا مما يزيد الرغبة والمودة فيك. ثم إن الجرذ أخذ في قرض الشبكة حتى فرغ منها، فانطلقت المطوقة وحمامها معها.

(عن كتاب «كليلة ودمنة»)

كتاب سوفييتي جديد عن الثورة المصرية

● موسكو - «تاس» - صدر عن دار «ناؤكا» السوفييتية للنشر كتاب جديد بعنوان «ثورة الضباط الأحرار في مصر» مكرس لثورة ١٩٥٢ في مصر. ومؤلف هذا البحث التاريخي هو العالم السوفييتي المستشرق اوليغ كوفتونوفيتش.

ويسلط الكتاب الأضواء على الفترة الانتقالية في تاريخ مصر الحديث. وهي الفترة المرتبطة بالتحضير للانقلاب الثوري وتنفيذه على يد مجموعة من الضباط الشباب بقيادة جمال عبدالناصر. ويظهر البحث كيف اكتسب الانقلاب ابعاده وعمقه وتطور الى احدى اكبر الثورات الوطنية التحررية.

ويقول المؤلف ان ثورة يوليو ١٩٥٢ في مصر كانت أحد أبرز أحداث أواسط القرن العشرين. وأصبحت حلقة مهمة في سلسلة الثورات الوطنية. وأسهمت بقسط ذي شأن في عملية انهيار النظام الإستعماري العالمي. وصار نضال الشعب المصري مثالا ملهما للقوى الوطنية والثورية في طائفة من الأقطار العربية المناضلة ضد القوى الامبريالية الرجعية. فقد أثرت مصر الثورية على الثورة العراقية العام ١٩٥٨ وعلى ثورة اليمن العام ١٩٦٢ وعلى الكفاح المسلح لثوار الجزائر في الأعوام ١٩٥٤ - ١٩٦٢ وعلى الثورة الليبية العام ١٩٦٩.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤



(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ١٩٨٥/٢/٢٠)

فاتن وعادل واحسن جائزة!



● فاتن حمامة

● عادل امام

● للمرة الثانية يفوز عادل امام بجائزة أحسن ممثل في مهرجان جمعية الفيلم عن دوره في فيلم «حتى لا يطير الدخان».. سبق ان حصل عادل على الجائزة نفسها من قبل عن فيلم «المحفظة معايا».

كما حصلت فاتن حمامة سيدة الشاشة العربية على جائزة أحسن ممثلة عن دورها في فيلم «ليلة القبض على فاطمة».

وحصل فيلم «بيت القاصرات» على أكبر مجموعة من الجوائز.

كانت هذه نتيجة مهرجان جمعية الفيلم الحادي عشر الذي أقامته الجمعية برئاسة يوسف شريف رزق الله واستمر من يوم ١٦ شباط الماضي حتى يوم الأحد ٢٤ شباط عرض خلال أيام المهرجان ثمانية أفلام ضمن التصفية الأولى تم اختيارهم من بين سبعة وستين فيلما تم عرضها في العام «٨٤» وأخذ رأي النقاد والصحفيين وأعضاء الجمعية المحبين للسينما وذلك من خلال ورقة استفتاء توزع عليهم لاختيار أفضل الافلام والفنانين والفنيين.

الافلام التي رشحت للجوائز هي الافوكاتو، ليلة القبض على فاطمة، التخشيبة، الحريف، بيت القاضي، آخر الرجال المحترمين، بيت القاصرات، وأخيرا حتى لا يطير الدخان.

● رأس المخرج الكبير صلاح أبو سيف هيئة التحكيم وتكونت من الأعضاء أحمد الحضري، أحمد رأفت بهجت، حسن محمود ابراهيم، خيرية البشلاوي، رحمة منتصر، د. رفيق الصبان، رؤوف توفيق، سامي السلاموني، صلاح مرعي، علي بدرخان، عبد الحميد سعيد، د. مصطفى محمد علي، ويوسف شريف رزق الله مدير المهرجان، ويعقوب وهبي نائب مدير المهرجان.

حصل الفنان محمد خان على جائزة أحسن اخراج عن فيلم «الحريف»، كما حصل عاطف الطيب على الجائزة نفسها عن فيلم التخشيبة.

فيلم «بيت القاصرات» حصل على أكبر مجموعة من الجوائز - جائزة خاصة للتمثيل لسماح أنور، وللسيناريو لأحمد عبد الوهاب وللمونتاج للفنان عادل منير، وجائزة التمثيل الثانية للفنانة القديرة محسنة توفيق.

وحصل فيلم «التخشيبة» على جوائز أحسن ممثل ثاني حمدي الوزير وشهادة تقدير لأحمد زكي عن تمثيله في هذا الفيلم.

جائزة التصوير كانت للفنان محسن نصر عن فيلم «البرنس» وجائزة أخرى خاصة للمصور محمود عبد السميع عن فيلم «آخر الرجال المحترمين».

أحسن موسيقى تصويرية نالها الفنان د. سامي نصير عن فيلم «المجهول». وجائزة أحسن ديكور للفنان انسي ابو سيف عن «ليلة القبض على فاطمة» جائزة الصوت لمجدي كامل عن فيلم «أيوب».

أعطت لجنة التحكيم جائزة خاصة للفنان عمر الشريف عن دوره في فيلم «أيوب».

موسوعة الفنون الطاجيكية

● دوشانبه - «تاس» - انجز علماء طاجكستان السوفييتية اعداد اول كتاب شامل بعنوان «تاريخ فنون الشعب الطاجيكي» يشمل الفترة من ظهور الرسوم المنقوشة على الصخور حتى أيامنا. وقد ساعدت على ذلك الاكتشافات الأثرية التي جرت في العقود الأخيرة من السنين.

ولعل أهم الأماكن بالنسبة للباحثين هي بلدة «بيند جيكينت» التي يرجع عهدها الى القرون الوسطى. وقد جرت فيها خلال ٣٥ عاما حفريات شاملة بحيث صار ممكنا اليوم التجول في شوارعها واسواقها ودخول بيوتها ومعبدها وورش حرفييها. وتم الحصول فيها على أكمل المعطيات عن فنون العهود الماضية. وتم اكتشاف مدرسة «بيند جيكينت» الفنية للرسوم الجدارية التي طبق صيتها الآفاق.

مجرد ألغاز

١- ما الذي يظل حارا في الثلاجة ؟

٢- ماذا يفعل الناس في الصيف حين تمطر السماء ؟

٣- قطار كهربائي يسير بسرعة ٩٠ كم في الساعة في اتجاه الغرب والرياح تهب في اتجاه الشمال.. فأين يتجه الدخان ؟

٤- كيف يمكنك أن تأكل بيضة مسلوقة دون ان تقشرها ؟

٥- حين يسقط فيلا في بركة ماء.. كيف يخرجونه ؟

٦- ما الذي في ضخامة الفيل ولا يزن شيئا ؟

٧- ما اطول كلمة في اللغة العربية ؟

٨- اين يمكنك ان تجد دائما الصحة والثروة والسعادة معا ؟

٩- ما الشيء الأزرق والأخضر والأصفر والأحمر والبني والأسود والأبيض ؟

١٠- ما الإختراع الذي يجعلك ترى من خلال الجدران ؟

يا هبيلة يا فضيلة

مناعة ارزاق.. جلابة ارزاء

يا سخامة.. يا لطامة.. يا اللي اسمك اخلاق ازيك ؟.. ايش حالك ؟. ايه اخر الانباء جزركي ؟. دبحوكي ؟. خلوكي اشلاء يا هبيله.. يا فضيله.. يا بتاعة المهابيل بلا وكسة.. بلا نيلة.. بلا هفة مخاليل بإدينا ورجلينا.. اتسنا وعلينا وعملنا اللي علينا.. جيل يطلع ورا جيل واخيرا.. ولا آخر.. اخلاقنا بتتاخر ومهازل ومساخر، وهزية وتضليل والبامية السلطاني.. والقرع الاخراني من واحد للتاني.. لا تحزن يا خليل.

(احمد فؤاد نجم)

مشايخ النفط و«الآداب العامة»!

● ابو ظبي - اصدر وزير الاعلام والثقافة في دولة الامارات العربية المتحدة، الشيخ احمد بن حامد، قرارا بمنع عرض وتداول واستيراد الفيلم المصري «صاحب الادارة.. بواب العمارة» بحجة انه يتضمن مشاهد وعبارات تتنافى مع الآداب العامة.

والزم القرار جميع مستوردي الفيلم باخراجه من دولة الامارات فورا وباشعار ادارة الرقابة في وزارة الاعلام بذلك. والفيلم من اخراج نادية سالم وبطولة نادية الجندي وعادل ادهم.

والصحيح ان فيلم «صاحب الادارة.. بواب العمارة» يطرح الكثير من مشاكل وقضايا الواقع الراهن في مصر ويسعى لبلورة مشاكل المرأة المصرية ومعاناتها، ويحاول ان يناقش هموم الشعب المصري بجرأة ومقدرة كبيرة. واعتبرته صحيفة «الاهالي» القاهرية في عددها الصادر يوم (٢/١٣) صرخة تحذير واحتجاج ونقمة على الاوضاع المتفاقمة في مصر «معلنا موت البراءة في زمان الانفتاح والنهب» وانه «شهادة فيلم جرئ، لمخرجة جريئة عن واقع متخاذل» (انظر «الاتحاد» ١٩٨٥/٢/٢٥، الصفحة الاخيرة).

اجهزة الامن المصرية تقوم بترحيل باحثة اسبانية

● القاهرة - ذكرت صحيفة «الاهالي» القاهرية في عددها الصادر يوم (٢/٢٠) ان اجهزة الامن المصرية قامت بترحيل الباحثة الاسبانية لوث جارثيا التي كانت تعد رسالة دكتوراه عن الادب المصري الحديث، حول اعمال الروائيين جمال الغيطاني وصنع الله ابراهيم ويوسف القعيد لتناقشها في جامعة مدريد خلال شهر اذار الجاري.

واشارت «الاهالي» الى ان الباحثة الاسبانية مخطوبة للشاعر محمد سليمان المحبوس على ذمة التحقيق بقضية التنظيمات الشيوعية رقم ٧٠ للسنة ١٩٨٥!

أبو الشمقمق يقول!!

مهمة اللسان الطبيعية !

ذكرني «البواسل الملثمون»، الذين يطالبون بقطع لسان «أبو الشمقمق»، بالاجتماع الشعبي الاحتجاجي ضد الحكم العسكري الذي عقدناه، في اوائل الخمسينات، في قاعة مقهى خشبية كانت موجودة بالقرب من شاطىء عكا (الى يمين منارة عكا).

وكان الحكم العسكري قادرا، في ذلك الوقت، على تضليل بعض الشبان في بعض قرانا وحشدهم ودفعهم للهجوم على اجتماعاتنا ومحاولة تخريبها.

وما إن بدأنا في القاء كلماتنا حتى بدأ الهرج والمرج خارج القاعة وتعالت أصوات هؤلاء الشبان محاولين إغراق أصواتنا بضجيجهم ومضمونه، كما هو معلوم، أننا «كفاره».

ولاحظنا ان ضابط الحكم العسكري أخذ يحرضهم ليدخلوا قاعة الاجتماع وليعتدوا علينا، ولكنهم لم يجرؤوا على ذلك. بل اكتفوا بقذف الحجارة على جدران القاعة.

ولم يستفق ضابط الحكم العسكري على نفسه إلا وأنا قد خرجت من قاعة الاجتماع الى الجمهور المحرض. تركت المنصة ومكبر الصوت وذهبت اليهم. وقفت في وسطهم وأخذت أحدثهم عن الحكم العسكري ومباذله وعن نهب الأراضي وعن قدرتنا، سوية، على التصدي لهذه المباذل وعلى حماية انفسنا وعائلاتنا وأراضينا منه.

أسقطوا الحجارة التي كانت في أيديهم.

واصاخوا السمع. وأخذوا يهزون رؤوسهم تأييدا. وبعضهم صاح : الشيوعيون إخواننا فلماذا نعتدي عليهم.

حينئذ استفاق ضابط الحكم العسكري على حاله. وأخذ يصرخ : لا تدعوه يتكلم. اسكتوه. أسكتوه ! فسأله احدهم : ليش. ليش ما يتكلم ؟ فصاح، وهو لا يدري ما يقول : اذا استمر في الكلام أقنعهم.

وهكذا كان وهكذا سيكون.

وأحمد الله أنني ما استعملت لساني، طول هذه العمر، ولن استعمله ما حييت الا في هذا الغرض الطبيعي.

(أبو الشمقمق)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بناء على طلب عشرات الاصدقاء في طول البلاد وعرضها، من البقيعة الصامدة في اعالي الجليل الى اقصى النقب، نعود وننشر هذه القصيدة الرائعة التي تزلبط ادعياء الوطنية وتكشف عن عوراتهم التي وظفوها في خدمة اسيادهم الامبرياليين والظلمة المحليين. كما تضبط اولئك «الوطنجية» وانوفهم في اقفية ملوكهم.

رثـاء الانبـاء

● نخلة مخول ●

مررت على التضامن وهي تبكي
على الانباء تبكي ثم قالت
هي المثلى أسير على خطاها
فقلت لها رويدك واستعدي
هي الدنيا تدوم لمستقيم
تعرت في الشوارع كالبغايا
تهاوت في الجحيم فتاة سوء

وكان ينوح معها كاتبوها
ولكن كيف يقتلها ابوها
ويجمعنا النفاق وصانعوها
سترميك الجناة كما رموها
فهل وفق هواهم غيروها
ويكشف سترها ما البسوها
وهل تحيا وهم قد سمموها

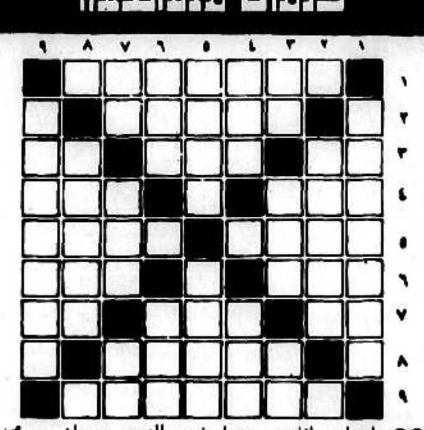
رثاء للرجال

وخلف النهر نسمع عن رجال
اذا ضرط المليك بغير قصد
وقالوا ان هذا فأل خير
وغنوا في المضارب واستماتوا
كما لو اطلقوا صاروخ اكس
اذاعوها مع الاخبار رأسا

وقد عبدوا ملوكا نصبوها
اقاموا الارض ثم اقعدوها
وقام كبارهم واستنشقوها
على لحن الربابة قلدوها
وسفنا للفضا قد اطلقوها
وقالوا من قنالين اسمعوها

(البقية)

كلمات متقاطعة



●● اعداد: اناهيد ومها نور الدين سرحان - مجد الكروم ●●

الكلمات الافقية:

١) ام القرى في بلادنا
٢) قرية جليلية
٣) ثغر - يرشد - الة موسيقية
٤) كلس (معكوسة) - سن
٥) قرية جليلية (غير معرفة) - دولة عربية (غير معرفة)
٦) في الجسم - الاسم الثاني لقرية عربية في المثلث
٧) ثلثا عرب - ابن الاسد - قوة حسابية
٨) الاسم الثاني لشاعر فلسطيني
٩) صحيفة تقدمية وطنية

الكلمات العمودية:

١) قرية عربية هدمتها السلطات الاسرائيلية وشردت اهلها
٢) قرية عربية هدمتها السلطات الاسرائيلية وشردت اهلها
٣) لمس - نوع - اشار الى
٤) شقيقي - أثر (معكوسة)
٥) عاصمة اوروبية - من الاسماء الخمسة + حرف
٦) حيوان ضخم - قوة (معكوسة)
٧) عطف - من الشعوب - ثلثا شاي
٨) خراب + حرف
٩) قرية عربية ارتكبت فيها السلطات الاسرائيلية مجزرة مروعة

○○ حل لغز العدد الماضي ○○

الكلمات الافقية:

١) براقنا - القبس
٢) تل + بلد - سيوف
٣) اليسار العربي
٤) الطليعة
٥) ريان
٦) تين - الغلال
٧) لد - مبدأ - شغل (ش ل غ)
٨) الف - يحنق
٩) بحث - كم - و ر
١٠) صوت الشعب
١١) مخ - روز اليوسف
١٢) النهار (ال ا هـ ر ن) - وطن

الكلمات العمودية:

١) خليل - حل
٢) لا - يد - اخ
٣) أ + برلين - ا ع ص
٤) فلسطين الثورة
٥) الابد - دف - روت
٦) الري + ناب - مازن
٧) عاد - الكرمل
٨) له - شال
٩) لسع - الشيوعي
١٠) بريق - الحرب + رو
١١) ايوب - الفد - سط
١٢) سفير - تفارق